الأهالي

الخميس ٩/ ٦/ ١٩٩٤ - العدد (١٦٩) - الثمن (١٠٠) فلس

ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات في الاردن

أقنعه بأن الهيروين أفضل من الويسكي ، فلما صحا وجد نفسه في « الجويدة » !!

ذكر مصدر اقتصادي غير حكومي ان احتمالية تخفيض الجمارك المفروضة على السيارات واردة جدا، وكانت انباء ترددت ان صندوق النقد الدولي طالب الحكومة مرارا بتخفيض الرسوم الجمركية المفروضة على السيارات. وكان وزير التجارة الامريكية براون قد طالب اثناء زيارته للاردن قبل عدة اشهر بتخفيض الجمارك المفروضة على السيارات الامريكية.

وحول تاثير ضريبة المبيعات على اسعار السيارات اوضح المصدر الاقتصادي ان الضريبة سترفع اسعار السيارات قليلا، لكن من المتوقع ان يصدر مجلس الوزراء في وقت لاحق لذلك قرارا يقضي بتخفيض الرسوم الجمركية، كما ان من الطبيعي ان يؤدي استبدال ضريبة الاستهلاك بضريبة المبيعات الى تخفيض اسعار السيارات.

القذافي يحيي اللجنة الشعبية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع

وجه العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح الليبية رسالة تحية وتضامن الى اللجنة الشعبية العربية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع هذا نصها:

«اطلعنا على اعلانكم بتشكيل اللجنة العربية الاردنية لمقاومة الاذعان والتطبيع الذي تم في المؤتمر الصحفي الذي عقدته الاحزاب والقوى السياسية في الاردن في ٥/٥/١٩٩٤م.

ان اعلانكم هذا هو التعبير الحقيقي عن ارادة الشعب العربي من المحيط الى الخليج من اجل الحفاظ على الامة العربية ووجودها وحقوقها التاريخية المشروعة في التحرير والوحدة.

ليس امامنا الا تاييدكم والوقوف معكم ومباركة مبادرتكم الشجاعة والقومية والتاكيد والموافقة على كل فقرة من فقرات هذا الاعلان الجريء الذي عبر عما يختلج في صدر كل مواطن عربي ابي في هذه المرحلة التي يرتفع فيها شعار استسلام العرب بدون قيد او شرط وقد ظهر من بيننا من استجاب لهذا الشعار ، لذا ليس امامنا الا المقاومة وسننتصر بعون الله.

ان الفقرة التي تقول ان الرهان الان يعتمد على الفعاليات الشعبية للمقاومة هي القول الحق وياتي هذا الاعلان الشجاع واعتماده على الفعاليات الشعبية في الوقت الذي يجري فيه تاسيس القيادات الشعبية في كل كوموناتنا على الارض الليبية الحرة من الفعاليات الشعبية التي اثبتت قدرتها على تعبئة الجماهير الليبية وتحريكها مما يجعل حركتنا واحدة وامتدادا لنفسها.

فالى الامام والكفاح مستمر.

اخوكم معمر القذافي

استدعى بهجت أبو غربية

محافظ العاصمة : « مقاومة التطبيع » غير شرعية !

علمت « الاهالي » انه قد جرى استدعاء الأستاذ بهجت أبو غربية من قبل محافظ العاصمة السيد طلعت النوايسة، وذلك في اليوم الأول بعد إجازة عيد الأضحى المبارك . وقد طلب النوايسة وقف أعمال اللجنة الوطنية الأردنية لمقاومة اتفاقات الاذعان والتطبيع، لانه يعتقد بأن عمل اللجنة يندرج في إطار الأعمال المحظورة التي لا يجيزها القانون، وبأن اللجنة غير مرخصة.

أبو غربية اعتبر أن هذا الطلب غير قانوني على قاعدة أن هذه اللجنة الوطنية قد تشكلت بقرار من الأحزاب السياسية الأردنية التي حصلت على ترخيصها من قبل وزارة الداخلية في العام الماضي.

وتتشاور الأحزاب السياسية الأردنية التي شكلت اللجنة الوطنية المذكورة تتشاور فيما بينها من أجل إرسال مذكرة احتجاج الى السيد وزير الداخلية على هذا الموقف من محافظ العاصمة.

الدكتور العبادي لـ« الاهالي » :

لا تجاوزات في عطاءات الامانة

رئيس البلدية : دائرة الاثار تلوث البيئة

آثار «بيت راس» تغرق وسط القمامة!!



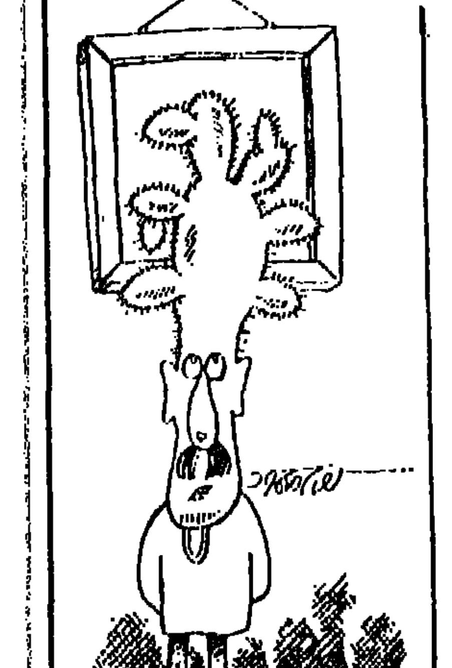
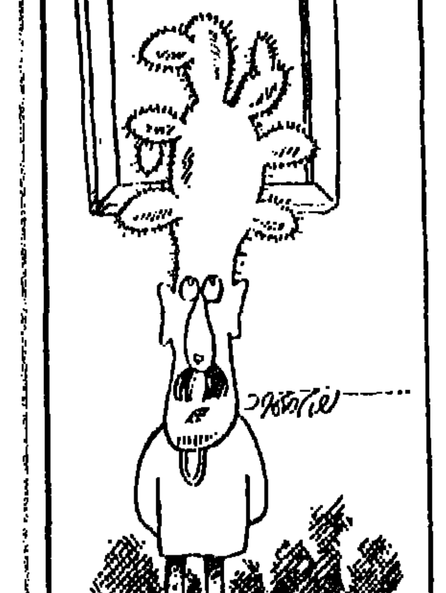
شخصيات كويتية تتبرع لليكود




افاد احد قادة الليكود في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل بانه التقى مع شخصيات كويتية وتحدث معهم حول امكانية التبرع لخزينة الليكود لسد العجز الذي تواجهه الخزينة.

الشخصيات الكويتية استجابت لطلب الليكود وقدمت دفعة أولى مقدارها خمسون الف دولار ، وسوف يتم لقاء بين وفد من الليكود بزعامة (بنيامين نتنياهو) والشخصيات الكويتية في الاسبوع القادم في القاهرة.

كما تم الاتفاق مع هذه الشخصيات ، على اقامة مشروع مشترك في اسرائيل.

ذكرت نشرة (Quartly Digest) الصادرة عن منظمة «صحفيون بلا حدود» في عددها الصادر في نيسان الماضي ان ستة صحفيين قد قتلوا منذ بداية العام الحالي ٩٤ وحتى بداية شهر اذار كما كشفت عن اعتقال ١٤٣ صحفيا في العالم في الفترة نفسها.

نقابة الصحفيين ضد التطبيع

عبر مجلس نقابة الصحفيين الاردنيين عن تأييده للموقف الصادر عن الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب تجاه دعوة الشاعر ادونيس لحضور مهرجان جرش بسبب مشاركته في لقاء غرناطة.

جاء ذلك في رسالة وجهها الزميل سليمان القضاة نقيب الصحفيين الى الاستاذ فخري قعوار الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. وجاء في رسالة الصحفيين ان هذا الموقف ينسجم تماما مع مواقف نقابة الصحفيين الاردنيين الثابتة والمعلنة .

وجهة نظر

موقف رسمي غير مسؤول

● حماده فراعنة

حملنا محرر نشرات الاخبار في التلفزيون الاردني، وزر الانحياز لطرف على حساب طرف، في الصراع الدموي الدائر على ارض اليمن غير السعيد!!!!

فهل يعكس محرر نشرات الاخبار، عبر اطلاق وصفات تعسفية على طرف يمني، على انه ممثل الشرعية والوحدة، وعلى طرف اخر على انه يمثل الانفصال، هل يعكس هذا اجتهادا شخصيا من لانه تم تمريره في غفلة عن القيادة الاردنية، واستطاع المحرر تسويق هذه السياسة حتى غدت هي الشائعة، ام انه تعبير وظيفي مخلص لسياسة هي اكبر منه، تم رسمها وتحديد ملامحها قبل سفر معظم اعضاء صنع القرار السياسي الاردني.

في الاجتهاد الاول نشك ان محرر نشرات التلفزيون يملك من الجراة لدفع السياسة الاعلامية الرسمية بهذا المنحى الخطر، الذي يتعارض مع السياسة القومية الرسمية التي وضعتها عمان، ووضعت نفسها فيها ومن خلالها في موقع الوسيط، واحتضنت في ضوء ذلك، مؤتمر توقيع وثيقة الاتفاق بين الرئيسين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض في عمان يوم ٢٠ شباط الماضي.

ولذلك ابدا بتحذير محرر نشرات الاخبار في التلفزيون من مغبة وضع الاردن في موقع الانحياز لطرف يمني على حساب طرف يمني اخر، لانه بذلك ينسف كل الاسس والذرائع التي دعتنا لان نتخذ ذلك الموقف المشرف (رسميا) ازاء اليمن.

ولكننا في نفس الوقت نشك ان يكون محرر نشرات التلفزيون، مالكا لمصداقية التعبير عن السياسة الرسمية، او انه يقترب منها او ينسجم معها.

فلا يعقل ان تكون توجيهات الحكومة ووزير اعلامها، او ذلك المطبخ غير المعلن الذي رسم سياسة الاعلام الرسمي الاردني، قد ورط الاردن عبر نشرات التلفزيون الاخبارية الاستفزازية بوصف الرئيس علي سالم البيض، الذي يعود له ولرفاقه في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني فضل انجاز الوحدة في عام ١٩٨٩ من خلال تنازل البيض عن الرئاسة في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني وتنازل رفاقه عن مواقع السلطة لصالح المشاركة والوحدة. لا يجوز وصف هذا الرجل ورفاقه بالانفصاليين ووصف الرئيس علي عبدالله صالح واخوانه الاشقاء الاربعة، قادة اسلحة الطيران والمدرعات والحرس الجمهوري والامن الوطني وخصوصا الاخير (قائد الامن الوطني) المتهم بالاشراف وتنفيذ عمليات اغتيال منظمة لـ ١٥٣ عضوا من اعضاء وقيادات الحزب الاشتراكي اليمني، الامن والتي كادت بعضها ان تطال راس علي سالم البيض نفسه ورفيقه في المكتب السياسي رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس. لا يجوز ان يقال عن هؤلاء الذين يتحملون مسؤولية ما جرى في اليمن والقصد بذلك الرئيس علي عبدالله صالح واخوانه الاربعة واصهاره واقاربه من آل الاحمر على انهم الشرعية وممثلي الوحدة. لا يجوز وغير مقبول ان تقع السياسة الرسمية الاردنية في مثل هذا المطب الذي يتنافى مع الدور الاردني الذي كان وسيطا بين طرفي الصراع، ولا زالت له بعثة عسكرية مشتركة مع سلطنة عمان على ارض اليمن.

كما لا يجوز للاردن الذي يواجه ظروفا سياسية واقتصادية صعبة، ودعا في كتاب التكليف لحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي، العمل على تطبيع العلاقات الاردنية مع كل الاطراف العربية والعمل على ازالة مخلفات ونتائج كارثة الخليج. لا يجوز له ان يتورط في انحيازات واصطفافات غير ضرورية وغير مفيدة، ولا تاتي على الاردن الا بالمزيد من تعقيد علاقاته وخسران رهاناته التي يعمل من اجلها، حماية للاردن الذي يواجه الغلاء والفقر والمديونية وارقاما قياسية من العاطلين عن العمل، جعلت الاردن من البلدان التي تقترب من نسب البلدان الاشد فقرا في العالم. كيف يمكن تفسير هذه السياسة؟؟ ومن هم الذين روجوا لها وسوقوها وجعلوها عنوانا للموقف الرسمي الاردني من خلال نشرات اخبار التلفزيون الاستفزازية؟؟؟؟



● لانا مامكغ

الحماية من العقل!

قلت لها وانا انظر الى الطفلة الوليدة التي كانت تغفو بملائكية بين ذراعيها : طفلة بعد ولدين ذكرين، هذا رائع. اكاد ارى اي امرأة ستكون حين تربيها ام [illegible] مثلك .. مثقفة جادة، اجتماعية لبقة، فنانة محبوبة [illegible]

[illegible] سحبتها بانفعال للقبول [illegible] الحرة ، كما [illegible] انت ام [illegible] اي امرأة ستكون؟ [illegible] مررت بها [illegible] بعد ، وروحي الاجتماعية [illegible] حقيقي قائم على اعصابي ، ولست فنانة ولا محبوبة الا مع من احبهم وهم قلة ، وكما اكتسبت محبة الاخرين كما تزعمين، فقد صنعت بكراهية اخرين دون ان اسيء الى اي منهم من قريب او بعيد. اما الوعي فما زلت ادفع ثمنه، وثمن اليقظة كذلك!

صمتت لبرهة ثم اضافت وهي تمسح على راس صغيرتها برقة وحنو:

لاني احب هذه المخلوقة الوديعة ، انوي حمايتها من الكثير ، وساربيها بطريقة اخرى عكس ما تتوقعين تماما ، ففي كل لحظة معاناة مررت بها ، كنت اتمنى لو كنت امرأة بسيطة مجرد ربة بيت تلهو وتغسل، وتاكل وتنام وتحلم بما يمكن وبما هو قريب ، فتحمي نفسها من الخيبة وكل انواع الخذلان!

ابنتي هذه ايتها العزيزة ستكون كذلك ، ساحميها من الوعي الزائد ومن التميز الذي يفتح ابواب الشر قبل طاقات الخير ، ساحميها من عقلها ، ساضعها على طريق الامان والسعادة [illegible]

[illegible]

الفعاليات الصحفية والاعلامية

تحتج على تغطية الاعلام الرسمي لأحداث اليمن

وقع (٧٠) كاتبا وصحفيا اردنيا بينهم رئيس رابطة الكتاب الأردنيين ورئيس اتحاد الادباء والكتاب العرب ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب ، مذكرة احتجاج لوزير الاعلام على التغطية التي يقوم بها الاعلام الرسمي الاردني لاحداث اليمن ، حيث وصفت المذكرة هذه التغطية بانها منحازة.

وقالت المذكرة انها تتناقض مع الموقف والدور الرسمي الأردني كراع ومضيف لوثيقة العهد والاتفاق ، وهي لا تساعد الاردن على لعب دور مستقبلي كوسيط نزيه وصديق لكل القوى اليمنية ، وهي لا تعبر عن مشاعر الاغلبية من المواطنين والراي العام الذي يرد ان يرى وقفا فوريا لاطلاق النار ، وحقن الدماء اليمنية وهذا هو موقف الاغلبية الساحقة من الاطراف الدولية والعربية واليمنية.

وقالت المذكرة ان اللجوء للقوة المسلحة لا يحسم الصراع ويؤدي فقط الى مزيد من سفك الدماء والدمار للوطن اليمني.

وطالبت المذكرة باعادة فورية في سلوك الاعلام الاردني بالكف عن اظهار التحيز وتشجيع اوهام الحسم العسكري . وطالبت بتبني موقف يدعو لوقف القتال والعودة الى الحوار السلمي كوسيلة وحيدة للحفاظ على مستقبل ديمقراطي وحدوي لليمن الشقيق.

الموقعون:

مؤنس الرزاز ، فخري قعوار ، صالح القلاب ، طاهر العدوان ، حمادة فراعنة ، غانم زريقات ، نزيه ابو نضال ، عبد الله رضوان ، صبحي طه ، جهاد المومني ، محمد خروب ، مؤيد العتيلي ، موفق محادين ، شاهر جبر ، د. هندي فاخوري ، جميل النمري ، سعود قبيلات ، عيسى شتات ، عصام التل ، هشام غصيب ، يوسف ضمرة ، باسل طلوزي ، محمد ابو عمار ، سندس القيسي ، مازن الاسعد ، عدي مدانات ، سمير نصر الله ، موسى الازرعي ، محمود النوايسة ، امل ايوب ، غسان عبد الخالق ، حسن عبدالله القايد ، نهاد ابو غوش ، رمضان الرواشدة ، خالد شبول ، موسى برهومة ، اسامة انس نابلسي ، يوسف البستنجي ، هشام عوارتاني ، هشام خريم ، خالد كساسبة ، عوض الدقم ، عمر كلاب ، عبد الرحمن الخطيب ، نائل صلاح ، احمد عبوشي ، رجا طلب ، نبيل غيشان ، عيسى شبول ، جهاد الرنتيسي ، يحي اسعد ، بسام بدارين ، عبد الله بني عيسى ، هنادي سلف الحيط ، ريما العريدي ، خليل الخطيب ، غازي الاعبيد ، سمر حدادين ، ناصر قمش ، زياد بركات ، ماهر ابو طير ، احمد الحسبان ، خليل المزرعاوي ، امجد مقلا ، محمد فرحان ، خالدة ابو يوسف ، بسري ابو عنيز ، خلدون غرايبة.

يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد »

رئيس التحرير المسؤول: تيسير الزبري

سكرتير التحرير: اسامة الرنتيسي

السعر (١٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا دولار واحد الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة هاتف ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ - ص. ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

تنفيذ فني والكتروني: صحاري

متنفذون أوصوا بنقلها !!

محطة التنقية تزحف نحو أراضي الفحيص

بقدرة قادر ، وبتدخلات من اشخاص « .... كبير » تم نقل موقع محطة التنقية لمشروع الصرف الصحي لمدينتي الفحيص وماحص من منطقة وادي شعيب الى أراضي الفحيص بمسافة لا تبعد مئات الامتار عن السكان ، علماً بان المحطة سوف تخدم إضافة الى سكان الفحيص وماحص سكان منطقتي الحمر والكمالية.

وقد رفع اهالي الفحيص عرائض موقعة بالمئات الى كل من الأمير الحسن والسيد رئيس الوزراء ومدير البلديات ووزير المياه ومحافظ البلقاء أشاروا فيها الى المخاطر البيئية من جراء محطات الرفع والتنقية الخاصة بمشروع الصرف الصحي الذي تقوم وزارة المياه بتنفيذه هذه الأيام.

واضافوا ان مدينة الفحيص تعاني العديد من مشاكل تلوث البيئة الناتجة عن صناعة الاسمنت ومناجم الكاولين والمرامل ومرور مئات الشاحنات والقلابات في شوارع المدينة يومياً ، ولذلك فإن إضافة عناصر جديدة للتلوث البيئي سوف يزيد الحالة الراهنة سوءً.

وطالبوا المعنيين بالتدخل مباشرة وبالسرعة الممكنة لايقاف العمل في إنشاءات محطة التنقية ، الذي هو في مراحله الأولى الان ونقلها الى موقعها الاصلي الذي اقترحته المكاتب الاستشارية ونقل محطات الرفع الى مواقع اخرى اكثر ملاءمة وامانا ، واستيفاء كافة الشروط البيئية لهذه المحطات ، للمحافظة على بيئة المنطقة وسلامة الفحيص وسكانها.

من جهة اخرى عقدت جمعية البيئة الأردنية / فرع الفحيص لقاءً ضم فعاليات من البلدة ومهندس المشروع ومهندس المكتب الاستشاري أكدوا فيه ضرورة العمل على إبعاد المحطة من أراضي الفحيص لخطرها الكبير على بيئة المنطقة.

وذكر السيد خالد منيزل رئيس الفرع ان الجمعية ستواصل مساعيها واتصالاتها مع كافة المعنيين لتوضيح المخاطر الناجمة عن زحف محطة التنقية نحو أراضي الفحيص.

خلافات حادة بين ادارة مصانع الاسمنت ، والحافظ المدير القادم

اتسعت فجوة الخلافات بين رئيس مجلس ادارة مصانع الاسمنت الاردنية السيد سعيد ابو نوار والمدير العام لمصانع الاسمنت في الفحيص المهندس حاتم الحلواني الى درجة صعوبة بقاء الاثنين في نفس الشركة.

وقد كانت اخر قرارات ابو نوار من خلال مجلس الادارة بايقاف التعيينات في مصانع الاسمنت.الشرارة التي اشعلت الموقف والتي اعتبرها الحلواني تدخلا مباشرا في مهماته، اضافة الى تدخلات ابو نوار في القضايا الفنية والعلمية للشركة والتي كان اخرها مشاركته بالمؤتمر الصحفي الذي عقد في الشركة قبل شهرين تقريبا وبدعوة من وزارة البلديات ومشاركتها اضافة الى مشاركة جمعية حماية البيئة ممثلة برئيسها السيد انس المعشر، وقد جاء المؤتمر بعد الحديث المباشر عن مخاطر البيئة في الفحيص من جراء مصانع الاسمنت على لسان جلالة الملك امام النواب.

وتشير المصادر الى ان الحلواني اوصل الخلافات التي تدور بينه وبين ابو نوار الى سلطات عليا للبت في الموضوع، لان الخاسر الاول من تجدد الخلافات هو الشركة نفسها.

من جهة اخرى علمت «الاهالي» ان السيد سليمان الحافظ من وزارة المالية قد يكون البديل للمهندس الحلواني اذا استمر الخلاف قائما بينه وبين السيد ابو نوار.

طرح عطاء لتنقية الخربة السمراء

● تم طرح عطاء لمحطة تنقية الخربة السمراء في محافظة الزرقاء وذلك من اجل توسيعها للحد من الروائح المنبعثة منها وما لها من اثر سيء على المواطنين خصوصاً بعد استخدام بعض المزارعين للمياه العادمة . وبعد الانتهاء من تنفيذ التوسيع لهذه المحطة ستكون هناك عطاءات لمحطة ابو نصير وغيرها من المحطات للتقليل من اثرها السلبي على المواطن الأردني.

الاهالي تفتري

جاءنا الرد التالي من السيد محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر. ننشره كاملا احتراما للراي الاخر:

تحية وبعد،،

ارجو التكرم بنشر الرد التالي على الخبر الوارد في عدد صحيفتكم الاهالي الصادر بتاريخ ٢ / ٦ / ١٩٩٤ على الصفحة الثانية تحت عنوان «المطبوعات تطالب عدم اخلاء سبيل الصحفيين المحولين للمحاكم... بالكفالة»

ارجو نشر الرد المرفق بالكامل، وفي نفس المكان وفي العدد التالي مباشرة من صحيفتكم بموجب المادة (٢٩) من قانون المطبوعات والنشر رقم (١٠) لسنة ١٩٩٣.

يؤسفني جدا ان تواصل صحيفة الاهالي نشر اخبار غير صحيحة كما يحز في نفس المواطن ان تتحول صحيفة تقول انها ملتزمة الى مصدر للتشويش عن عمد وبسوء النية.

ان الخبر الذي نشر في العدد الماضي عن ان دائرة المطبوعات والنشر قامت بالطلب من دائرة الادعاء العام في عمان بعدم اخلاء سبيل الصحفيين الذين ترفع الدائرة قضايا عليهم... وهو خبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا.. كما انه ينطوي على سوء نية، وفيه افتراء على دائرة المطبوعات والنشر.

ان ما يجري فعلا هو انه (ينتهي دور الدائرة) فور تقديم القضية للقضاء والدائرة لا تتدخل مطلقا باجراءات القضاء.. لان التدخل في سير العدالة يقع تحت طائلة القانون، وهذا ما تدركه الدائرة تماما وهي حريصة عليه، لذلك ارجو ان تدركه الاهالي وهي تنشر مثل هذه الاخبار،، او يوافق على نشرها رئيس التحرير.

ومن اجل ان تدرك الصحيفة جيدا ما تتناوله من اخبار ارجو ان اذكر بنص المادة (٢٢٤) من قانون العقوبات التي تنص على: «كل من نشر اخبارا او معلومات او انتقادات من شانها ان تؤثر على اي قاضي او شاهد او تمنع اي شخص من الافضاء بما لديه من المعلومات لاولي الامر، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة اشهر او بغرامة لا تتجاوز خمسين دينارا»

وارجو ان ابين للسادة القراء، بان سوء النية وراء نشر الاهالي مثل هذه الفرية تمثل فيما يلي:

١ ـ توتير العلاقة بين الزملاء الصحفيين ودائرة المطبوعات والنشر

٢ ـ ترسيخ نهج الاهالي في الطعن ومواجهة مؤسسات تعتبر ركيزة هامة من ركائز الوطن ومنها القضاء.

٣ ـ محاولة فاشلة لتشويه نزاهة القضاء، في عيون المواطنين لقبوله ان يسمع مثل هذا الطلب ويسكت عليه.

واود ان اذكر السيد رئيس تحرير الاهالي بانه لا يجوز ان يتم تناول القضاء واجراءاته لا بالاستحسان ولا بالاستهجان.

كما اود ان اشير الى ان دائرة المطبوعات والنشر تمارس الحد الادنى من واجباتها في تطبيق القانون ولا تتصيد احدا.

وان ما نشر في العدد السابق حول هذا الموضوع لا يفيد صحيفة الاهالي، وايضا لا يفيد حتى الاهداف التي تسعى اليها.

واقبلوا الاحترام

المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر

● محمد امين

افتراءات في رد «المطبوعات» على «الاهالي»

● رد المحرر:

بالرغم من الاساءات البالغة التي وردت في رد السيد محمد امين مدير عام المطبوعات والنشر ورغم النية المبيتة لديه في الحاق الاذى بجريدة الاهالي ورغم انه منح لنفسه الحق في قراءة وتفسير نوايا الاهالي ووصفها بانها «مصدر للتشويش عن عمد وسوء نية» وغيرها فاننا لن نرد على بعض هذه الاتهامات التي يستطيع القاصي والداني من قراء الاهالي تبين انها عارية عن الصحة تماما.

والغريب في الامر، ان تثور ثائرة السيد امين لمجرد خبر صغير في الاهالي حول طلب المطبوعات عدم اخلاء الصحفيين بالكفالة وحاول ان يشوه الاهالي بقوله «انها محاولة فاشلة لتشويه نزاهة القضاء» رغم اننا لم نتعرض للقضاء وانما اشرنا الى خبر طلب الدائرة ذلك الامر، ونسارع الى القول باننا لا ندعي الحكمة ولا الحقيقة المطلقة ونحن قد نخطيء، كنا ولا نزال نشكر كل من يصحح اخطاءنا وسبق لنا ان كتبنا اعتذارات على صفحات جريدتنا عندما كان يتبين لنا ان الخبر الذي نكتبه ليس دقيقا، ونحن لا نتهرب من مسؤوليتنا ونؤكد للسيد المدير اننا كنا دوما نقبل بتحكم الناس وحكم القضاء الذي نحترمه.

ونتساءل: الم يقرأ السيد امين زاوية الكاتب الصحفي خالد محادين «قول كلمتي ولا امشي» المنشورة في شيحان بتاريخ ٢٨ / ٥ / ٩٤ وفيها يقول محادين:

«ان مسؤولا اعلاميا افترض لدى مسؤول قضائي كبير جدا على المعاملة اللائقة التي يحظى بها هؤلاء الزملاء الذين يرسل بهم المسؤول الاول الى الثاني حول مسالة اخراج الصحفيين بالكفالة وان المسؤول القضائي رد ان «ما يمنع اخراج متهم بالكفالة هو الخوف على حياته او عرقلة اجراءات سير التحقيق وفيما يتعلق بالزملاء فان الامرين غير واردين فلماذا لم يعترض السيد امين؟

اما القول بان سوء النية وراء نشر الاهالي هذه الفرية يتمثل في توتير العلاقة بين الزملاء الصحفيين ودائرة المطبوعات، فهو قول لا يحتاج البتة... الى اي رد ايضا، لان الزملاء الصحفيين اعرف بدائرة المطبوعات وما تفعله وليسوا بحاجة الى من يوتر علاقتهم بالمطبوعات التي قامت برفع عشرات الدعاوى القضائية على العديد من الزملاء الصحفيين.

واننا في الاهالي لم نحاول مطلقا تشويه القضاء الاردني ولم نتعرض له خلال مسيرة الاهالي بالتشويه والطعن مطلقا لذا فان ما جاء في رد السيد امين ان خبر الاهالي «محاولة فاشلة لتشويه نزاهة القضاء» هو في الحقيقة محاولة فاشلة منه لدق الاسفين بين الصحافة «السلطة الرابعة» وبين القضاء الاردني الذي نحرص اكثر من غيرنا على نزاهته واستقلاليته ولا ندري لماذا يحاول السيد امين اللجوء الى مثل هذا الاسلوب؟!

واخيرا فان لنا الحق في اعتذار من السيد امين الذي يدعي ان «نهج الاهالي الطعن ومواجهة مؤسسات تعتبر ركيزة هامة من ركائز الوطن ومنها القضاء» لان في ذلك حكما قطعيا بان نهجنا في الاهالي معاد للمؤسسات الاردنية وهو قول بحاجة الى اثبات ونحن على استعداد لتزويد السيد امين باعداد الاهالي من رقم واحد حتى العدد ١٦٨ لانه لم يواكبنا منذ البداية حيث تسلم مهماته منذ وقت قريب، ليثبت لنا اين هو «نهج الاهالي» الذي تحدث عنه ونحن مقتنعون قناعة تامة بان قوله ذلك لا اساس له من الصحة، وانما محاولة منه لاستعداء القضاء والمؤسسات الاردنية ضد الاهالي الذي نعتقد انه لن يتاثر بمثل هذا التحريض.

كنا نتمنى ان يكون رد المطبوعات بغير هذه الاتهامات وان يكون محاورة ديمقراطية بعيدة عن عقلية الاتهام والاحكام المسبقة، التي لا تقوى على الصمود في وجه رياح الحقيقة وكلنا امل ان يكون كلام السيد امين صحيحا عندما قال «ان دائرة المطبوعات والنشر تمارس الحد الادنى من واجباتها في تطبيق القانون ولا تتصيد احدا» والحكم في النهاية للقارىء الكريم.

محطة: استقالة الحكومة ولعبة النخب

● جمال ابو غوش

[illegible]

احذروا هذا النقيب

ادار مفتاح تشغيل سيارته « التاكسي » وغادر متكلاً على الله ليتلقط رزقه في مساء ذلك الليل المشؤوم ، وما هي إلا بضع عشرات من الامتار ، حتى لوحت له ثلاث نساء في جبل الحسين ، فاستبشر خيراً ، وتوقف بمحاذاتهن.

صعدت النساء ، وطلبن من السائق إيصالهن الى « عبدون » ، وبالفعل اتجهت السيارة الى هناك ، وما ان وصلت السيارة الى المنطقة المقصودة ، حتى نزلت امرأتان ، وقصدتا بناية بعينها ، أما الثالثة ، فبقيت في السيارة ، وطلبت من السائق العودة بها الى جبل الحسين.

حتى هنا كان الأمر عادياً فانعطف السائق بسيارته وقفل عائداً ، لكن ما هي إلا بضعة أمتار ، وإذ به يفاجأ برجل يرتدي ثياباً مدنية ويقف في منتصف الطريق تماماً ، ويلوح له بيده طالباً منه الوقوف.

في البداية ظن السائق أن هذا الرجل يطلب المساعدة لأمر طارىء ، فاخذته الشهامة ، وسارع الى التوقف على يمين الشارع ، وأقبل الرجل باتجاهه ، وحين وصل الى باب السائق المسكين ، عاجله بلكمة شديدة على وجهه.

بالتأكيد ، فإن ردة الفعل الاول عند السائق ، هي اعتقاده أن هذا الرجل إما معتوه ، أو لص ، وفي الحالتين يجب عليه الدفاع عن نفسه ، ففتح الباب بسرعة البرق ضارباً به الرجل إياه ، فسقط الرجل على الأرض ، ونزل السائق سريعاً من السيارة واشتبك مع الرجل بعراك كبير ، لكن الأمر سرعان ما تطور ، إذ انقض رجال آخرون ، كانوا بالقرب منهما على السائق أيضاً ، وراحوا يضربونه بعنف وهو يحاول يائساً التخلص منهم ، لكن دون جدوى.

وكان لا بد لهذه « الطوشة » ، ان تجتذب بعض أهل الخير ليفضوا بين المتعاركين. فوقفت سيارة كانت تمر بالشارع ذاته ، ونزل منها شخص محايد ، وهرع إليهم ، وراح يحاول تخليص السائق المنهك من بين أيديهم ، فتصدى له الرجل « المعتوه أو اللص » وصرخ به . ابتعد فنحن من الامن الوقائي !!!.

حينها صعق السائق المغلوب على أمره ، وقبل أن يكمل سؤاله : «ولماذا لم تخبروني منذ البداية » ... كانوا قد أجهزوا عليه لكماً ورفساً ، تماماً كما حدث للسائق الزنجي في لوس انجلوس ، وحين توثقوا تماماً من أنه فقد مقاومته ، الى الأبد ، أوثقوا يديه بالسلاسل ، وزجوا به في سيارتهم ، واقتادوه الى المخفر.

وفي السجن كانت ثمة «حفلة» أخرى بانتظاره ، فهناك تم «شبحه » أي تعليقه من يديه في سقف الزنزانة ، وتناوب كل من في المخفر تقريباً على جلده بالعصي والكرابيج ، وبآلات أخرى لا يعلم عنها شيئاً ... واستمر الامر حتى الصباح.

كل هذا حدث ، وهو لا يدري بعد ما تهمته التي من أجلها . دخل كل هذا الجحيم ، ولا أحد من شرطة المخفر يوجه له أي سؤال على الاطلاق.

المهم ، أنه بعد ذلك اكتشف ان الفتيات اللواتي كن معه في السيارة ذلك المساء ، متهمات بقضايا اخلاقية ، وكان الامن الوقائي يراقبهن ، وأن « الرجل إياه » ، الذي اتضح أنه نقيب في الأمن الوقائي ، فعل ما فعله ، انتقاماً من السائق ، لأنه تعارك معه في تلك الليلة.

والقصة لم تنته الى هنا . فقد اقسم هذا الضابط بان «يخرب بيت » السائق ، فحجز رخصه ، ولفق له تهمتا لتحريض والتسهيل للدعارة ، وما زالت القضية منظورة أمام المحاكم منذ ستة أشهر تقريباً . ولم يبت بها حتى الان ، بسبب التأجيل المستمر.

والقصة لم تنته حتى إلى هنا أيضاً . فقد اتضح للسائق فيما بعد أن هذا الضابط لفق العديد من التهم لاشخاص آخرين ، بهدف اظهار نفسه أمام رؤسائه بأنه نشيط وقادر على اكتشاف « المجرمين » ... وهو ـ أي الضابط ـ ذو سمعة رهيبة بين أوساط « المظلومين » .

وبعد ، هذا السائق القابع في بيته منذ ستة أشهر ، يوشك الان على الانهيار ، فهو ممنوع من العمل، لأن رخصه ما زالت محجوزة ، وهو لا يستطيع البوح لاقرب المقربين إليه ، بالاسطورة « التي حدثت معه ، لأنها قصة تتعلق بالشرف والاخلاقيات وهو ما زال في هذه اللحظة موضوعاً قيد الاقامة الجبرية لانه مضطر للتوقيع كل مساء في أحد المخافر على وجوده في المدينة.

والمفارقة العجيبة ، ان هذا السائق بالذات ، مشهود له في الحي الذي يقطنه بالنزاهة والاخلاق ، والادب الجم ، وبالتأكيد فإن أحداً لن يصدق « خرافة الدعارة » التي الصقها به ذلك النقيب الذي ما زال يرتع في واحد من أكثر أجهزة الامن حساسية ويتحكم بعباد الله كيفما شاء.

ويبقى السؤال : هل يبقى هذا الضابط في موقعه ؟!.

النقباء يؤيدون مهننة النقابات

تقول مصادر نقابية إن عدداً من نقباء النقابات المهنية الأردنية يؤيدون مبدأ « مهننة النقابات المهنية » باستثناء عدد محدود منهم ، يعارضون ذلك من منطلق انه لا بد من دور وطني وسياسي للنقابات المهنية التي تضم عشرات الالاف من الأعضاء.

الداعون للمهننة يقولون ان الأولوية في العمل النقابي هو للمهنة وأعضائها وليس للمهام السياسية التي يمكن للأحزاب السياسية الأردنية القيام بها ، خصوصاً مع تشريع قانون الأحزاب وترخيص عدد كبير من الأحزاب الأردنية.

استقالة واستنكاف في مجلس بلدي الفحيص

قدم السيد عايد فضيان الداوود عضو مجلس بلدي الفحيص استقالته من عضوية المجلس، واصر على استقالته رغم التدخلات الكثيرة التي حاولت ثنيه عن رأيه.



كما وقدم السيد فهيد الغطاس عضو المجلس البلدي استقالته ايضا الا انه عاد وسحبها مشترطا استنكافه العمل ضمن فريق المجلس البلدي الحالي.

وذكرت مصادر مطلعة ان هناك اختلافات في وجهات النظر بين اعضاء المجلس في عدة قضايا، كانت اخرها موضوع مدرسة البنين التي يقال ان وزير التربية امر بتحويلها الى مدرسة اناث، علما بان اللجنة التي شكلها الوزير وكشفت عن الموقع اوصت ان تكون مدرسة خاصة بالبنين للمرحلة الثانوية وتستوعب الفرع التجاري، اضافة الى ان مبنى مدرسة ثانوية البنين لا يستوعب في هذه المرحلة عدد الطلاب نظرا لقدم المبنى وازدياد عدد الطلبة.

عمال شركة التعليب على كف عفريت ولا أحد يحرك ساكناً

ما زالت قضية فصل العمال من شركة التعليب تلقي بظلالها على جو الشركة ، فبعد ان قامت إدارة شركة صناعة التعليب الوطنية بتسليم إشعارات بالفصل لـ(١٧٢) عاملاً بتاريخ ٩٤/٥/١٢ ومنحهم شهر انذار انتهى بتاريخ ٩٤/٦/١٣، قامت بإيهام العمال بانها قد قامت ببيع المصنع واصبح اسمه الشركة الوطنية لصناعة التعليب، وقبل نهاية شهر الانذار قامت باستدعاء العمال وطلبت منهم تعبئة طلبات عمل جديدة حيث وافق عدد من العمال خوفاً من أن يلقى بهم في الشارع على تعبئة هذه الطلبات الجديدة ، في حين رفض عدد آخر خاصة من قدامى العاملين ان يعبىء هذه الطلبات علماً ان بعض هؤلاء العمال اراد ان يعبىء الطلب فبلغ ان الادارة اكتفت ولا تريد احداً ،وقد اجتمع السيد صاحب [illegible] مع العمال على قاعدة انه يريد [illegible] يودعهم.

وعلى صعيد آخر قال العمال ان السيد خالد شريم رئيس نقابة المفاهيم والتعدين وامين عام الاتحاد قد ارسل باصات لاحضار العمال لاجتماع هيئة عامة، ولم يذهب اكثر من عشرة عمال وهذا ما اعتبره العمال صفعة للنقابة والاتحاد وتساءلوا عن سر تغيب السيد رئيس النقابة عنهم لمدة شهر في ظل هذه الأزمة، وقال احد العمال ان السيد شريم ابلغهم انه لا مجال لعمل شيء وان عليهم ان يدافعوا عن انفسهم.

« باتا » تتخلص من عمالها القدامى !!

بحجة إعادة تنظيم العمل في شركة باتا الأردنية بدأت إدارة الشركة الجديدة حملة منظمة للتخلص من العاملين الذين تجاوزت مدة عملهم عشرين عاماً ،وذلك بدفعهم لتقديم استقالاتهم، وقال بعض العاملين في الشركة للاهالي إن هذه المحاولات والتفريط بالعمال هدفها الأول الانقضاض على المكتسبات العمالية في الشركة والتخلص منهم بدعوى التطوير ، وأضافوا: لماذا تدعي إدارة الشركة الجديدة ان هناك خسارات والحقيقة وما نلمسه وبخبرتنا الطويلة نعلم جيداً ان الشركة بحالة جيد جداً، بل هي واحدة من الشركات التي حافظت على موقعها بين مثيلاتها منذ اكثر من عشرين عاماً ، وأكدوا للاهالي رفضهم هذه الممارسات وطالبوا وزارة العمل التوجه لمنع الاعتداء على حقوقهم.

لجنة الحريات في مجمع النقابات تدعو الى

وقف فوري لاطلاق النار في اليمن

اصدرت لجنة الحريات العامة في مجمع النقابات المهنية بيانا حول احداث اليمن تابعت فيه الاحداث المؤسفة بين الاشقاء اليمنيين والتي ادت الى سقوط عشرات الالاف من القتلى والجرحى من طرفي النزاع في الازمة اليمنية.

ودعت اللجنة الى وقف فوري لاطلاق النار بين اطراف النزاع والعودة الى لغة الحوار حقنا للدماء العربية اليمنية وحفاظا على المنجزات الاقتصادية والثقافية والحضارية للشعب اليمني.

وطالبت لجنة الحريات اطراف النزاع احترام حقوق الانسان الاساسية وتوفير الضمانات الكفيلة بالمحافظة عليها، بحيث لا يتم انتهاك حقوق الانسان في ظل حرب لا ترحم.

ودعت الشعب اليمني لتقرير مصيره بنفسه سواء بالوحدة او غيرها وذلك عبر الوسائل المشروعة والديمقراطية، بما فيه اللجوء الى استفتاء الشعب اليمني على مستقبله ومصيره ووحدته.

انتخابات عمالية في الالبان الاردنية

اسفرت الانتخابات العمالية للجنة النقابية للعاملين في شركة الالبان الاردنية عن تشكيل اللجنة من السادة اسماعيل هلال رئيسا، هاني ابو لاوي امينا للسر، سالم عواد للصندوق، وخليل الضابط وعصام برقاوي وفارس التعمري وعبدالرحيم مرعي اعضاء.

وقد اشرف على هذه الانتخابات السادة محمد الجيبالي وحسين الدوايمة ممثلا النقابة العامة للعاملين في الصناعات الغذائية [illegible]

رأي الاهالي

اندفاع اردني نحو حل منفرد

لا احد يستطيع تفسير اندفاع الحكومة المتسارع للوصول الى حل ثنائي اسرائيلي ـ اردني وانجاز تطبيع مبكر الا باحتمالين احلاهما بالغ المرارة والاذى للمصلحة الوطنية الاردنية؛ فاما ان الحكومة جاهزة سلفا لمثل هذا الحل، ولديها قرار سابق به، وما علينا سوى تحين الفرصة الملائمة (والفرصة الملائمة هنا هي انقسام الموقف العربي وانشغال كل طرف بقضاياه الجزئية الخاصة، وتوقع ردود فعل شعبية ضعيفة وغير مؤثرة)، واما ان لدى الحكومة حقائق ومعطيات تتعمد اخفاءها عن الشعب، وهو ما يهمس به الكثيرون وراء الكواليس، من مثل حصول اجتماعات سرية مهدت لهذا التطور، او تعرض الاردن لضغوط واغراءات امريكية واسرائيلية.

وفي كلتا الحالتين، يركن بالثوابت القومية والوطنية على الرف، فلم نعد نسمع بموضوعات القدس واللاجئين والامن الوطني الاردني الذي تهدده المستوطنات وشهوة التوسع الاسرائيلي والترسانة النووية، وتطغى على احاديث المبشرين بالسلام موضوعات السياحة وتنمية وادي الاردن وتقزيم القضية الوطنية الى تحاصص المياه وترسيم الحدود وفق حدود الانتداب!

ان الحجج التي يسوقها المسؤولون الحكوميون لتبرير هذا الاندفاع [illegible]

في حديث مع الدكتور العبادي

لا وجود لتجاوزات في قصة عطاءات الامانة

عندما اخذت موعدا للقاء الدكتور ممدوح العبادي، امين عمان الكبرى لاجراء حديث لـ«الاهالي» اعتقدت ان النصف ساعة المحدد للقائي ستكون كافية. لكن النصف ساعة طالت كثيرا، حيث تشعب الحديث مع الدكتور العبادي حتى قبل بدء تسجيل المقابلة، هموم كثيرة ومشاكل اكثر والاتصالات وشكاوى كانت تقطع حديثنا، اضافة الى دخول سكرتيرة معاليه اكثر من مرة بابتسامة «احتجاج» ولسان حالها يقول «تخنقها». لكن الامين كان راضيا على هذا التطويل وامتدت النصف ساعة الى اكثر من ساعتين من الحديث الشائق مع الدكتور العبادي، الشخصية الديمقراطية في فهم مشاكل وهموم الناس، القريب البعيد السياسة، اذ تتداخل مهمات الامين مع مهمات اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة فالمراجعون كثر والقضايا كثيرة وبين هذا وذاك يتنقل العبادي للحديث عن هموم الساحة السياسية والوطنية واخر التطورات الحزبية والديمقراطية الاردنية.

بسيط بلباسه، فلاح بحديثه وعفويته، عقليته متونة رافضة للبيروقراطية ودليل ذلك، دخول احد الموظفين على الامين اثناء في حديثنا معه ليعرض عليه «حلا بيروقراطيا» لمشكلة ما، فما كان من العبادي الا ان اقترح اقتراحا آخر قلب كل المعادلة. هكذا هو هذا الذي اسماه اهالي عمان «ابو الانفاق» لكثرة الانفاق التي انجزها في عمان وهي خمسة لغاية الان، اضافة الى نفقين جديدين سيعلن عنهما قريبا، احدهما سيخترق جبل اللقعة من وادي الحدادة الى منطقة شارع السلط قرب المحكمة، حيث سيكون هذا النفق «صرعة» الموسم. حاورناه في عدة اتجاهات فكان هذا اللقاء

● اجرى الحوار ـ رمضان الرواشدة

* *الاهالي: ما رأي معاليكم بالقرار الاخير لمجلس النواب حول مجلس امانة عمان بان يكون نصف الاعضاء منتخبين والنصف الاخر بالتعيين؟*

ـ د. العبادي: لا يمكن فصل موقفي الشخصي عن موقفي الرسمي، وانا الان كامين عمان اشعر بان تركيبة مجلس امانة عمان الكبرى الحالي تركيبة ممتازة وجيدة تمثل التوجهين: التوجه الرسمي وهم كبار موظفي الدولة المسؤولين عن الخدمات مثل وزارة الاشغال ومؤسسة الاسكان ودائرة الاراضي وسلطة الكهرباء ووزارة البلديات ومؤسسات مختلفة لها علاقة بخدمة العاصمة . وهناك اعضاء في مجلس امانة العاصمة يمثلون رؤساء البلديات المنتخبين سابقا. هذه التشكيلة الحالية تنطبق على التشكيلة الجادة التي صادق عليها النواب والاعيان أخيرا. ومن خلال تجاربي مع هذا المجلس ارى ان هذه التشكيلة اثبتت نجاعتها ونجاحها خلال فترة امانة عمان الكبرى في السنوات الست الماضية، وقامت بدور جبار بحيث نقلت امانة عمان الكبرى، كامانة العاصمة والبلديات المحيطة بها نقلة نوعية واضحة للعيان بين كل مواطني الاردن والقول نقل نوعية وانا اقارن بين البلديات التي دخلت امانة عمان الكبرى والبلديات المجاورة التي لم تدخل وهناك امثلة مثل ناعور وسحاب ومسرح الحمام والقارن بين الخدمات التي تؤدى في هذه البلديات وبين البلديات المجاورة، مثل ابو علندا والقويسمة ووادي السير وصويلح وهذا دلالة على ان المزج بين المنتخبين وبين المعينين ذوي الاختصاص في الخدمات المختلفة في الدولة كانت تجربة ناجحة.

اما مشكلة النصف والثلث والثلثين فهي ليست القضية الجوهرية، وهي قضية اجتهادات ليست لب الموضوع، بل ان لب الموضوع ان تطعم القيادات المنتخبة في هذه المرحلة باشخاص لهم علاقة بمؤسسات خدمية مهمة جدا لخدمة امانة عمان الكبرى.

لا يمكن ان تتصور عاصمة قريبة من المليونين وتشكل ٤٠٪ من سكان المملكة دون ان تكون لها علاقة بوزارة الاشغال والبلديات والصحة والمياه والمجاري وسلطة الكهرباء، القضية متشابكة، وجود هؤلاء الاشخاص في مجلس امانة عمان الكبرى يغني القرارات ويغذي العمل الجاد في اللجان المختلفة، تجد مزجا في اللجنة بين مدير عام مؤسسة الاسكان وواحد منتخب. بصراحة الموظف قراره يكون ابعد عن الابتزاز الانتخابي.

* *الاهالي: اما كان يكفيهم ـ اي الموظفين المعينين ـ ان يكونوا ثلث المجلس وابقاء الثلثين منتخبين؟*

ـ د. العبادي: والله انا «اشوف» ان النسبة ليست القضية او جوهر الموضوع.

* *الاهالي: لكن لها دلالات ديمقراطية....؟*

ـ د. العبادي: الديمقراطية وسيلة وليس هدفا.

* *الاهالي: لكن لها دلالات عن شكل الديمقراطية وطبيعة التعبير عنها؟*

ـ د. العبادي: «معليش»، الديمقراطية وسيلة وليست هدفا. ارجو ان تكتبوا عن تجربة خدمات البلديات المنتخبة في المملكة منذ عشرات السنوات في انتخابات نزيهة وديمقراطية وتدرسوا ما هي الخدمات التي قدمتها هذه البلديات، وهل المواطنون راضون عن هذه البلديات المنتخبة. اذا كان الهدف هو شعار فقط تختلف، اما ان كان وسيلة لتحقيق هدف معين فانني اقبل. سألني بعض الاخوان لو كنت عضوا في البرلمان ماذا نصوت؟ انا قبل التجربة الحالية لو كنت عضوا في البرلمان لن اقبل بالثلث المعين والمطالبة بالانتخاب الكامل، لكن بعد التجربة وعملي في الامانة وعلاقتي بالبلديات المختلفة «ما يستحي» اقول ان في ذلك مصلحة لبلدي ـ بغض النظر عن الشعارات ـ ليس لان الديمقراطية غير صحيحة، الديمقراطية صحيحة مائة في المائة والديمقراطية تتويج لاي تقدم شعبي، او تقدم اي مجتمع، ومن يقول غير ذلك مجنون.. لكن لا اعتقد بحرق المراحل.

* *الاهالي: لننظر للمسالة من جانب اخر، ماذا لو كان كل المجلس منتخبا، اما ذوو الاختصاص والفنيين فيمكن حل مشكلتهم بوضعهم في لجان اختصاص. فليس مطلوبا من العضو المنتخب ان يكون صاحب معرفة في امور الصحة والتموين والبلديات. هناك رجال اختصاص يقدمون الاستشارات والمقترحات الفنية والعضو المنتخب صاحب القرار النهائي؟*

ـ د. العبادي: لا.. «بدي كمان الفني» يكون صاحب قرار وليس مستشارا ليس له وزن في القرار. وزن القرار مهم فهؤلاء الناس المشاركون وخصوصا انهم لا ياتون باي واحد، يعني ياتون بهم من المؤسسات المختلفة التي لها علاقة مصيرية بالخدمات لذلك يجب ان يكونوا اصحاب قرار وليسوا مستشارين لا يؤخذ برايهم اذا اراد صاحب القرار ان لا ياخذ برايهم.

* *الاهالي: وبالنسبة لموقع الامين؟*

ـ د. العبادي: ليختار من بين اعضاء المجلس المعينين او المنتخبين، انا لا انتقد قرار مجلس النواب والاعيان، هم اصحاب السلطة التشريعية، وبالتالي انا معهم اذا قرروا الثلث، و اذا قرروا الثلثين انا معهم واذا قرروا الانتخاب الكامل انا معهم.

* *الاهالي: منصب امين عمان الكبرى ليس منصبا خدماتيا فقط بل منصب سياسي بدرجة اخرى، الا تعتقد ان بعض الحكومات بتعيين المراكز الحساسة، مركز امين عمان مركز حساس يمس بمصالح اكثر من مليوني مواطن. بعض الحكومات تقوم بالتعيين حسب الطاقم المحيط فيها وبالتالي فما هي الضمانات...؟*

ـ د. العبادي: يا سيدي، رئيس الوزراء، عندما يختار ٢٨ وزيرا منهم وزير المالية والدفاع والداخلية والخارجية، هذه مناصب مهمة وبالتالي الدستور اعطى لشخص ان يختار فريقه، فما بالك مجلس الوزراء الفريق المتكامل، انا اعتقد انه ليس هناك قرار مثالي، مجلس الوزراء عندما يختار امينا ، طبعا سيختاره ضمن مواصفات معينة بذهنه، فغالبا ما يكون قرارا صحيحا واحيانا غير صحيح. المسالة الجوهرية ان مجلس الوزراء اذا راى ان الامين الذي عينه غير كفؤ قد يغيره بعد ستة اشهر. نتمنى ان يكون القرار دائما لخدمة المواطنين بوضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

ان مصلحة البلد ان تكون المناصب فيها قدر اعلى من الكفاءة لاننا نمر بظرف جديد، مرحلة فيها معركة اصعب، معركة الحضارة والتقدم، في المرحلة القادمة هناك متغيرات جديدة وتحققات جديدة ووضع حول الاردن جديد يختلف عن السابق يريد نظرة وعقلا جديدا، «ما بمشي» ابدا ان ينطبق التفكير السابق على القادم لان القادم يختلف ولذا يجب ان تختلف اساليب التعامل معه.

* *الاهالي: ماذا تتوقع في المرحلة القادمة. ان تؤثر الاحداث السياسية...؟*

ـ د. العبادي: لا شك ان اكثر بلد سيتاثر بعملية السلام الجارية هو الاردن. ظروف متغيرة غرب النهر تختلف اختلافا جذريا عما كان قبل اوسلو وليس مدريد. الذي حدث في اوسلو هو نقطة تحول، يجب ان ندق الجرس لكل المسؤولين بان هناك حدث شيئا جديدا قد حدث و يجب علينا في هذه الساحة ان نعيد ترتيب اولوياتنا وطريقة تفكيرنا وعملنا وفقا لذلك.

* *الاهالي: أتتوقع تاثيرات سلبية لما جرى؟*

ـ د. العبادي: لا اقول سلبية او ايجابية، لكن اقول ان هناك طريقة عمل مختلفة عما كان في السابق، فيجب دراسة الموضوع دراسة جادة واعطاؤه نمط تفكير ونهج تفكير مختلفين.

* *الاهالي: سانتقل الى موضوع اخر. نقل السوق المركزي من الوحدات وانشاء سوق اخر. هناك انتقادات تقول ان هذا السوق بعيد جدا، فهو عند منطقة الصوامع على طريق سحاب وهذا سيكون بعيدا على الباعة؟*

ـ د. العبادي: هذا يا خي سوق جملة وليس سوق مفرق. يعني هذا ياتي من الحقل الى السوق، في السوق يشتري الوسطاء او اصحاب المحلات وتنقل المواد بسياراتهم الى مواقع عمان المختلفة.

قد نفكر بتغيير صفة استعمال السوق القديم، قريب من سوق المفرق وليس كسوق جملة. المكان الجديد بالعكس قريب وليس بعيدا لانه سوق جملة.

* *الاهالي: هناك شكوى من اصحاب محلات عديدة بان هناك تعسفا من مراقبي صحة الامانة؟*

ـ د. العبادي: مراقب الصحة مواطن قد يخطىء وقد يصيب نحن نطالبهم بالشدة والصرامة والتعامل الاخلاقي والقانوني مع المواطن، واذا حصل اي تعسف على المواطن، فنحن لا نقبله.

* *الاهالي: البضائع التي تصادرها الامانة من اصحاب البسطات لا ترد اليهم؟ وغالبيتهم يرتزقون منها؟ اليس هناك وسيلة لعقاب المخالف شرط ان لا يؤثر على رزقه.*

ـ د. العبادي: قضية البسطات مشكلة كبيرة حيث لا يجوز لصاحب البسطة ان يبيع على الشارع لكن نحن نقدر ظروف البطالة وللاسف ان كثيرا من اصحاب البسطات او اكثر من النصف ليسوا من الفقراء او المحتاجين اما انهم وافدون او وافدون عاملون لدى المحال التجارية.

في جزء اعتقد انه لا يتجاوز ٣٠٪ هؤلاء اصحاب بسطات «بدهم يعيشوا» بطريقة شريفة. هؤلاء الناس انا لا اقبل ان يبيعوا على الرصيف يجب ايجاد اماكن لهم واوجدنا لهم ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الان في منطقة الوحدات «بدنا نطلعهم وبنحضر» لنقلهم على اماكن محددة، أمل من اصحاب البسطات ان يبيعوا في اسواق شعبية ومناطق محددة تشرف عليها الامانة من حيث النظافة والترتيب.

* *الاهالي: هناك حديث يدور حول عطاءات الامانة لتزفيت وترقيع الشوارع واقامة الارصفة وهو ينصب على ان غالبية عطاءات الامانة ترسو على شركة محددة (.......) وهي مملوكة لاصحاب نفوذ.. ما حقيقة ذلك؟*

ـ د. العبادي: الصحيح ان هناك لجنة عطاءات ليس فيها ولا موظف من الامانة. لجنة العطاءات هي من اعضاء مجلس الامانة غير الموظفين. وبالتالي اذا كان هناك اتهام فهو ليس لموظفي الامانة. ثم حول عطاء الزفتة وعطاء شركة (........)فالحقيقة ان هنالك ثلاثة عطاءات هذه السنة للزفتة وهذه الشركة اخذت عطاء واحدا وبقية العطاءات اخذتها شركات اخرى منها الشركة الفنية للنائب عبد موسى النهار، وارجو ان تكتب ذلك لان الديمقراطية بتكتب فيها كل شيء.

* *الاهالي: بركة البيبسي بعد ان نشفت عادت المياه للتسرب اليها من شركة البيبسي وبعض المصانع الاخرى، هل هناك حل لهذه البركة؟*

ـ العبادي: قصة شركة البيبسي لم تحل جذريا ولم تتحول الى متنزه. نشفت المياه وشكلوا خطورة من رفع المياه حيث حدثت انهيارات في البيوت وفي الشوارع عند شركة الفوسفات لان المياه نقلت الى منطقة الفوسفات والانفاق التي تحت هذه التربة صارت تهبط وتشكل خطورة كبيرة.

لا حل لبركة البيبسي الا ان تفتح اكوام التراب الهائلة التي وضعتها شركة الفوسفات وسكرت مجرى السيل الطبيعي مثلما كان في السابق، الامانة غير قادرة ماليا لوحدها لفتح هذا المجرى. الحقيقة ان ما يساعدني هو ان مدير شركة الفوسفات يطرح حلا جديدا لبركة البيبسي وانا وهو متفاوتان الحل الجذري وليس للحل السابق الذي كان خيالا وليس حل، ذلك حل سخيف «وولدنة».

* *الاهالي: شكرا معالي الامين.*

لا أؤمن بحرق المراحل

● الاردن سيتأثر كثيرا بعملية السلام الجارية

سنعمل على حل قضية البسطات مع ان ٧٠٪ منهم ليسوا من الفقراء والمحتاجين

● هناك تفكير بحل جديد لبركة البيبسي

الحكومة غاضبة لاضراب أطباء وزارة الصحة

نفذ الاطباء العاملون في وزارة الصحة يوم السبت الماضي إضرابا عن العمل، احتجاجاً على عدم منحهم العلاوة ومساواتهم بالاطباء في القطاعات الأخرى اقتداءً بالأطباء العاملين في مستشفيات المدينة الطبية والجامعة الأردنية.

ويذكر أن الأطباء قد أجلوا إضرابهم اكثر من مرة بعد وعد النقابة لهم بتحصيل حقوقهم. وتصل تكلفة العلاوة كما تقول الحكومة حوالي خمسة ملايين دينار غير أن دراسة قامت بها اللجنة المعنية بمتابعة قضية الأطباء التابعة للنقابة بيّنت أنها الا تزيد عن مليونين ونصف دينار ... وتعزو الحكومة دائماً التاخير في إقرار العلاوة لتكلفتها بالرغم من المطالبة المستمرة للأطباء والتي تجاوزت اربع سنوات ..

وفي اجتماع عقد في مجمع النقابات يوم الجمعة الماضي للهيئة العامة لنقابة الأطباء ، حضره نقيب الأطباء ونقيب أطباء الأسنان بالاضافة لعدد كبير من الأطباء ، اشتد الخلاف بين اللجنة التي انبثقت عن النقابة لمتابعة مطالب الأطباء ونقيب الأطباء حول الاضراب غير أن اللجنة أصرت على موقفها ونفذت الاضراب.

الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة (المستقيل) وفي حديثه للصحفيين ، أكد أن الحكومة موافقة على مطالب الأطباء ولكن هذا الأمر يحتاج الى وقت حيث تم تاليف لجنة من أطباء وزارة الصحة مع مدير عام الشؤون الادارية في الوزارة لبحث الموضوع ووضع التوصيات المناسبة ، وقد تم رفع التوصيات لمجلس الوزراء ... حيث تمت احالتها الى اللجان لدراستها من الناحية القانونية والمالية.

وفي اجتماع لمجلس الوزراء تبين لوزير الصحة أن الموضوع يسير بطريقة سليمة لكن الامر يحتاج لبعض الوقت ، والجميع مؤمن بحق الاطباء في مطالبهم غير أن الاختلاف كان على الاسلوب . حيث ان الحكومة غاضبة على الاطباء للجوئهم للاضراب.

وفي اجتماع لرئاسة الوزراء مع ممثلين لنقابة الاطباء وعد نائب رئيس الوزراء المستقيل معن ابو نوار بدراسة الوضع وتفهمه والاسراع بتحقيق المطالب.

اما نقيب الأطباء الدكتور اسحق مرقة فيأمل أخذ قرار بعيد عن العصبية والتشنج وعدم استخدام الاضراب كأسلوب للضغط.

أطباء إربد

أحد الأطباء يطالب بمساواة راتبه بسواقي باصات جامعة العلوم والتكنولوجيا

صمّت الحكومة آذانها حول طلب الأطباء العاملين في وزارة الصحة والمتعلق بمشروع نظام العلاوة الموحدة للأطباء البشريين الذي تم رفعه الى رئيس الوزراء ... من هنا أعلن أطباء وزارة الصحة في مستشفى الأميرة بسمة إضرابهم بشكل تصاعدي الى أن تتم الموافقة على مطالبهم.

الدكتور نزيه عباينة قال ان الاسباب الموجهة للاضراب هي مساواة الأطباء العاملين في وزارة الصحة فيما بينهم ، ومساواة الأطباء العاملين في وزارة الصحة مع زملائهم العاملين في القطاعات الطبية العامة الأخرى...إضافة الى تحسين المستوى المادي للأطباء لتأمين الحياة الكريمة لهم ... كما يجب وقف النزيف المستمر من الكفاءات الطبية من الوزارة واستقطاب الكفاءات الجيدة لدعم وتحسين الخدمات الطبية في الوزارة.

كيف تقبل الحكومة زيادة رواتب بعض القطاعات وتتجاهل قطاعات هي اولى بمثل هذه الزيادة ...

أحد أعضاء اللجنة الموسعة لنقابة الأطباء قال إننا لا نطالب بزيادات بقدر ما نبحث عن العدالة داخل نظام الرواتب الواحد والمساواة مع زملائنا الأطباء في المؤسسات الأخرى وحياة كريمة تتناسب والوضع الاجتماعي ... ونحن نلقى دوماً اهمال المسؤولين وعدم الادراك لواقع الأمر بأن وزراء الصحة يتسابقون على سلب حقوق الأطباء ...

كما نوه الى ايقاف البعثات والدورات التدريبية وأضاف إننا نقع بين اشكاليات نظام ١٩٧٧ ونظام ١٩٨٨. فاستحداث نظام ١٩٨٨ حرم الطبيب من العلاوة الفنية ومقدارها ١٠٠٪ من الراتب الاساسي وحرم الطبيب من علاوة الاختصاص فاصبح راتبه يساوي تقريباً نصف ما كان يتقاضاه الطبيب على نظام ١٩٧٧ . وان النظامين احدثا فارقاً في الرواتب داخل النظام نفسه فالبعض يتقاضى (١٤٥) والآخر (٣٥٠) ديناراً وتصل قمة الراتب الى ٤٥٠ ديناراً ، ويطالب الأطباء بمساواتهم بزملائهم العاملين في قطاع الخدمات العسكرية وأطباء الجامعة فهم يتقاضون راتباً أعلى بكثير، وعندما نصطدم بالمسؤولين ونطالبهم بالمساواة على اعتبار اننا لا نختلف عنهم الا انهم يجيبون أن لهؤلاء الأطباء حالات خاصة فأطباء الجامعات يأخذون بدل تعليم «متناسين أننا نقوم بتدريب طلاب الجامعات وكليات التمريض وأضاف إننا نحن أطباء وزارة الصحة نخدم (٧٠٪) من القطاع العام و ٣٠٪ توزع على الجيش والجامعة.

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

جدول يوضح مدى الظلم الذي لحق باطباء وزارة الصحة

انتخابات الصحفيين: نقابة فوق صفيح ساخن

كولسات ولقاءات ولا احد يملك الحسم الان

● كتب رمضان الرواشدة

سخونة المعركة الانتخابية، على منصب نقيب الصحافيين الاردنيين اخذة في التزايد، بعد اعلان اربعة صحفيين نيتهم خوض المعركة وهم الزملاء سليمان القضاة النقيب الحالي ورئيس تحرير الراي، والكاتب الصحفي خالد محادين، والسيد فخري قعوار الامين العام لاتحاد الكتاب والادباء العرب، والاستاذ احمد الحسبان المحرر في جريدة الدستور.

وتمتاز هذه المعركة بالهدوء وعدم التشنج والابتعاد عن الاتهامية فلا هي معركة ما بين المؤيدين لاتفاقيات السلام والمعارضين ولا هي معركة ضد التطبيع.

ويعتمد كل من المرشحين على بلوك انتخابي محدد، فالسيد القضاة يعتمد على دعم بلوك الراي المكون من ٤٧ عضوا وعدد من العاملين في بترا، اما احمد الحسبان فقد عقد اجتماع في الدستور لدعم ترشيحه غير ان احد الصحفيين اعلن في الاجتماع ان مرشحه فخري قعوار، ويقول بعض المطلعين ان عددا من الصحفيين يضمرون غير موقفهم المعلن ويبدو ان الحسبان يعتمد على بلوك الدستور المكون ٤٩ عضوا في النقابة.

فخري قعوار قال للاهالي انه لا يعتمد على بلوك انتخابي بل يعتمد على الاصوات المتناثرة في جميع المواقع الصحفية واضاف انه لم يعقد اي اجتماع مع الصحفيين بل يلتقي بالصحفيين فرديا وانه قد حسبها جيدا وان فوزه مؤكد.

السيد خالد المحادين، تقول بعض المصادر انه يعتمد الى حد بعيد على اصوات كثيرة من صوت الشعب اضافة الى عدد قليل من الاصوات في الراي والدستور. اما الصحف الاسبوعية فلم تحسم امرها بشكل علني لغاية الان وان كان احد الصحفيين الاسلاميين قد صرح للاهالي بانهم ـ اي الاسلاميين وعددهم قليل جدا ـ سيدعمون المرشح المعارض وانهم لم يحسموا المسالة بعد انتظارا لانسحابات متوقعة.

وتشير التوقعات ان لا احد يستطيع الحسم من الجولة الاولى وقد تكون الجولة الثانية بين محادين والقضاة كما توقع احد الصحفيين ويبدو ان الجميع سيغرف من اصوات جريدة الشعب التي تضم ٢٧ عضوا في النقابة.

وقد عقد خريجو جامعة اليرموك من اعضاء النقابة اجتماعا يوم ٥/٦ حضره فقط (١٧) صحفيا من (٤٠) صحفيا من خريجي اليرموك تباحثوا فيه حول دعم النقيب ولم يتفق المجتمعون على شخص محدد وان كان احد الصحفيين قد الح الى ان خريجي اليرموك يريدون من خلال التعويم حاليا دعم مرشح محدد لمنصب النقيب. وقد اقر المجتمعون دعم محمد الدعمة عن مقعد محرري الصحف ومامون بيضون عن المقاعد المخصصة لبترا.

ويبدو ان معركة اعضاء المجلس اقل صخبا، ففي الراي لم يتم الاتفاق بعد على اي مرشح محدد. فقد علمت «الاهالي» ان النية تتجه عند كل من سمير الحياري وزياد الشلة للترشيح. اما في الدستور فقد اعلن عن ترشيح محمد الدعمة عضو المجلس الحالي.وفي صوت الشعب اعلنت الصحفية تريز حداد عن نيتها للترشيح عن مقاعد محرري الصحف. ومن بترا يتردد اسم كل مامون بيضون وعلي ابو طبنجة ومحمد سالم العبادي ونايف المحيسن وسليمان البرماوي، ويقول السيد بيضون انه لم يترشح بناء على رغبة شخصية وانما بدعم وتاييد من مجموعة الـ (١٧) التي تشكلت من العاملين في بترا لدعم ترشيحه وهناك محاولات لسحب بعض الاعضاء وفوز ثلاثة من بترا بالتزكية.

ويتكون مجلس نقابة الصحفيين من تسعة مقاعد ثلاثة منها مخصصة لمحرري الصحف وثلاثة للعاملين في بترا وثلاثة لاصحاب الصحف. وقد قرر الصحفي حلمي الاسمر من جريدة السبيل الترشيح عن مقاعد اصحاب الصحف كما قال للاهالي. ويقول مصدر اعلامي ليس هناك ما يسمى اصحاب صحف خصوصا في الصحف اليومية الثلاثة التي تمتلك الحكومة النسبة الاكبر من حصص الاسهم فيها اضافة الى مساهمين اخرين، ويتساءل المصدر الاعلامي هل يمكن ان نقول ان من يملك ١٠٪ من اسهم صحيفة ما مالكا للصحيفة. ويرى اخرون ان هذا الافتراض غير صحيح وان المساهمين بحصص الشركات الصحفية يمكن اعتبارهم من مالكي الصحف.

ومن الاسماء الاخرى التي تتردد لخوض الانتخابات عن اصحاب الصحف فخري ابو حمدة وحسن التل وسيف الشريف واحمد علاوي.

ومن المتوقع ان تجري انتخابات نقابة الصحفيين في الثامن من شهر تموز المقبل مع ان البعض يسترجح احتمالية تاجيلها الى الخامس عشر من الشهر نفسه.

اقتصاد

اجواء الانتاج وحماية شروط العمل

● احمد النمري

نطالب دائما بتطوير وتحديث وتبسيط كافة التشريعات والانظمة والتعليمات المنظمة لقرار الاستثمار وتوجهات الانتاج وتكاملها في كافة القطاعات، وتوفير الاجواء والمناخات الملائمة التي تحفز الراسمالية الوطنية للدخول في نشاطات انتاجية وخدمية جديدة او لتوسيع مشاريعها القائمة ومساعدتها في تصريف منتجاتها، فاننا ايضا ولنفس السبب اي تشجيع وتحفيز وتطوير الانتاج، ننادي بايجاد وتطوير الضمانات التشريعية التي تنظم شروط العمل، وتضمن الحد الادنى من الحقوق للعاملين في المؤسسات الاقتصادية باعتبار العمل عنصر الانتاج الرئيسي في اي نشاط.

لهذا، ولتعزيز اجواء الانتاج، يتطلب الامر تعزيز وتوفير الضمانات التشريعية الاهلية لظروف وشروط العمل ... والرواتب او الاجر الموازي لكمية الانتاج ونوعيته ... ساعات عمل يومية لا تزيد عن ... ساعات ... [illegible]

أسواق إربد ترد على « الأهالي »

السيد رئيس التحرير:

إشارة الى ما جاء بصحيفتكم الرائدة الاهالي وتحت عنوان البسطات في اربد فإنني أؤكد لكم ومن خلال ردي هذا ما يلي: ١ ـ ان اربد ليست مدينة للبسطات وكما جاء بل هي كغيرها من مدن المملكة فيها العاطل عن العمل وفيها من يعيل عائلة كبيرة ولطبيعتها الزراعية فهي تزيد عن غيرها في موضوع بيع الخضار وخاصة الصيفية، ولأنها تختلف عن سواها ولا يوجد بها مصانع وشركات تستوعب الشباب العاطل عن العمل ولبعدها عن العاصمة ـ عمان لهذا يوجد عدد زائد قليلاً ممن يمارسون مهنة البيع من خلال فرش صغير لا يتجاوز المتر.

٢ ـ لم نقل تحديداً ان جميع البائعين هم حثالة المجتمع لا بل اشار المراقبون الى صعوبة التعامل معهم من خلال شدة تمسكهم بهذا العمل وطرق ردهم على المراقبين والتي تصل حد الضرب احياناً للمراقبين وخاصة ان اللقاء الصحفي في ذلك اليوم كان خلال ايام الوقفات حيث كان العمل صعباً وشاقاً.

اما ما اشار اليه التقرير أن بعض المراقبين يعتمد على الرشوة في اسلوب عمله فإن الرد الطبيعي على هذا الاتهام هو غير صحيح وإلا فكيف يتعامل المراقب مع التاجر وهل يعتقد الصحفي او سواه ان المراقب يرضي التاجر وصاحب البسطة حيث يلازم المراقب اصحاب البسطات والتجار من الساعة السابعة صباحاً ولغاية الثامنة مساءً يقضيها في النق على رؤوسهم من أجل الانتظام والمحافظة على النظافة ، وفتح الطرق أمام الناس وللحقيقة وباعتراف كل المواطنين ان الأرصفة في إربد الان اصبحت منظمة ولا يوجد أي بسطة على الرصيف او عربة بيع وخاصة في الأماكن المكتظة .

امنا الاشارة الى لقمة العيش وحقهم في الحياة فإنني أؤكد ايضاً ان للتاجر والذي يدفع الضريبة حقاً في العيش وان لتاجر الخضار وبائع النوفوتيه حقاً في بيع بضاعته والتي غالباً ما يمارس اصحاب البسطات نفس تجارة اصحاب المحلات وأن للنساء والرجال والاطفال حقاً في السير على الارصفة وان القضية قضية مسك العصا من الوسط فلا نقطع رزق البائع على البسطة ونرضي التاجر الذي يطالب بحمايته ونرضي المواطن الذي لا يجد رصيفاً للسير عليه ان العمل في هذا المجال صعب وشاق.

وأؤكد مرة أخرى إننا نسعى الى أن يعيش الجميع ولا نسعى لقطع ارزاق الناس ومفترض أن البعض من هؤلاء البائعة ممن تركوا المشاكل وعادوا للحياة من اجل العيش وإن ما قيل بحق المراقبين عن ما ذكر سابقاً ان هذا الكلام هو ناتج عن ضغط متواصل من المراقبين على هؤلاء الناس وانهم لا يتوانون عن ايجاد اي فرصة لظلم الموظفين والايقاع بهم وتصل احياناً الى حد ضرب للمواطن نفسه من اجل أن يحبس المراقب ، اما بخصوص النساء اللواتي يقمن بالبيع وسط الحسبة فإن اغلبهم نساء كبيرات في السن ولا نجد الطريقة التي تستطيع منها التعامل اكثر من استيعابهم بأسلوب سلس من اجل وضعهم في اماكن بعيدة عن الازدحام.

طاهر الحوراني

رئيس قسم الاسواق

في بلدية اربد

«الاهالي» تتجول في مركز الجويدة للاصلاح والتأهيل

أقنعه بأن الهيروين أفضل من الويسكي ، فلما صحا وجد نفسه في « الجويدة » !!

(٤٨) حالة تم ضبطها حتى بداية نيسان

● من يسرى ابو عنيز

تشير احصائيات ادارة مكافحة المخدرات في الامن العام لعام ٩٣ الى ارتفاع نسبة المتعاطين للمخدرات في الاردن حيث بلغ عددهم ما يقارب (٤٣٠) حالة في حين كانت لعام ٩٢ لا تزيد عن (٢٦٠) حالات.

وللاطلاع على اوضاع المتعاطين والمواد التي يتم تعاطيها قامت «الاهالي» بجولة في مركز الجويدة للاصلاح والتأهيل التابع لمديرية الامن العام حيث كانت لنا اللقاءات التالية مع بعض الموقوفين في المركز بتهمة التعاطي والتجارة بالمخدرات.

الحالة الاولى... تجارة هيروين

الحالة الاولى التي قابلناها في مركز الجويدة.. للاصلاح.. شخص طويل القامة يبدو لنا وكأنما اعتاد على رفع الاثقال مفتول العضلات... بدأ يحدثنا من بدايته مع التجارة بالهيروين حيث قال: تعرفت على احد الاشخاص في فندق في العقبة فاقنعني بشراء المخدرات من عمان، وذلك لانخفاض سعر كيلو الهيروين حيث يبلغ (٢٥) الف دينار، بينما في العقبة(٤٠) الف دينار كما يقول (ف.س.م) والبالغ من العمر (٣٩) عاما ويعمل طاهيا.. كما اقنعني ذلك الشخص ان امكانية الترويج لهذه المادة افضل واسهل في عمان.. وبعد ذلك اخبرني انه سيعرفني على اشخاص اخرين ليساعدوني في ترويج هذه المادة.. غير ان الشرطة القت القبض عليّ قبل ذلك وما ازال مقيما في المركز منذ شهرين ولم تتم محاكمتي حتى الآن.

الحالة الثانية... تعاطي سيجارة حشيش

اما الحالة الثانية فكانت لرجل لم يتجاوز (٢٣) عاما من عمره، ويبدو في الخمسينات لسوء حالته الصحية وتدهورها يصف بدايته مع الحشيش عندما شعر بصداع فاعطاه احد الاشخاص سيجارة حشيش واقنعه انها جيدة وسيزول الصداع وبالفعل تناولها.. وبعد فترة وجيزة تم القبض على الشخص الذي قام باعطائه السيجارة ومن معه... حيث تم ايداعهم بالمركز.... وتم توقيفه معهم لمدة ثلاثة اشهر.. ومن ثم غادر المركز ولكن بعد ايام تمت اعادته مرة اخرى حيث مازال مقيما منذ شهرين ولم تتم محاكمته.

-تعاطي هيروين

في البداية كان مدمنا على الويسكي... وهو في الخمسين من عمره.. حتى قابله احد الاشخاص المصريين في العقبة والذي كان يشد الرحال للعودة الى مصر فقام باعطائه ما تبقى معهم من «الهيروين» حيث تتراوح الكمية ما بين (٦ ـ ٨)غرامات واقنعه ان هذه المادة افضل من الويسكي واستخدمها لثمانية اشهر على التوالي حتى تم القبض عليه، ولم يبق منها سوى ربع غرام.

وعن طريقة تعاطيها يقول (س. ع) لقد كنت اضع (الهيروين) فوق القصدير ومن ثم احرقها واستنشقها مثل الدخان. حيث اعتدت على هذا الوضع، حتى تم ضبط ما تبقى من المادة وتوقيفي في مركز الجويدة.

تجارة مخدرات بين الرمثا والمفرق

رجل في الرابعة والاربعين من عمره ويعمل سائقا... قام احد الاشخاص باحضار جرام بودرة واخبره ان يقوم ببيعه لاحد الاشخاص الذين سيسألون عن هذه المادة التي تم لفها بالقصدير على ان يتم بيع الغرام الوحد باربعين دينارا.. وتم الاتفاق على ان يكون اللقاء في المنطقة الصحراوية الواقعة بين الرمثا والمفرق حيث سيتم تعريفه على مجموعة اشخاص يتاجرون بالمخدرات، ومن ثم تعريفه على اخرين في منطقة الدوار السادس ، كان من ضمنهم شخص يدعي (ج.ف)والذي كان يبحث عن احد الاشخاص ليقوم بتوزيع المخدرات التي يقوم بشرائها وذلك لأن مركزه لا يسمح له ان يقوم بتوزيعها ولكن تم القبض على جميع الاشخاص الذين اتفق معهم (ج.ف) ووضعوا في السجن.. غير ان صاحب العلاقة ما يزال طليقا...

والمواد التي يتم تعاطيها من قبل الاشخاص الموقوفين في مركز الجويدة هي الحشيش والهيروين والارتين وريفتلين. رهبنول. والتي يتم تعاطيها اما عن طريق الشم او الابر او الاقراص المخدرة.

وتشير احصائية لادارة مكافحة المخدرات لعامي ٩٢/ ٩٣ الى ان عدد المتعاطين الذين تم ضبطهم بلغ (٦٤٠) شخصا في حين بلغ عدد الذين اودعوا للقضاء (٤٤١) شخصا، والذين عولجوا من قبل الادارة (٧٣) شخصا في حين بلغ عدد الذين راجعوا الاطباء النفسيين لغايات العلاج (١٢٦) شخصا.

اما عدد القضايا المضبوطة كما تشير احصائية الادارة من الشهر الاول لغاية نيسان من عام ٩٤ بلغت (٨١) قضية في حين بلغت كمية الحشيش المضبوطة (٤٢١)كغم والهيروين (٦٧٢)غم والحبوب ما يقارب (٢٥) الف و(٦٠٢) حبة اما عدد الاشخاص المتورطين فبلغ (١٦٧) شخصا. والمضبوطين (٧٨) شخصا في حين بلغ عدد الفارين (١٥) شخصا.

اما عدد المتعاطين في هذه الفترة فبلغ حوالي (٣٩) شخصا في حين بلغ عدد المتاجرين (٣٥) شخصا

عقوبة التعاطي والمتاجرة بالمواد المخدرة

وعن العقوبة المتاجرة بالمخدرات يقول المحامي شريف الشياب تنص المادة ٨/أ من قانون المخدرات والعقاقير الخطرة رقم (١١) لسنة ١٩٨٨ ، بعاقب الشخص المتاجر بالاشغال الشاقة لمدة لا تقل عن (١٥) سنة وبغرامة لا تقل عن عشرة الاف دينار ولا تزيد عن عشرين الف دينار كل من اقدم على اية فعل من الافعال التالية بقصد الاتجار وهي انتاج او صناعة اي مادة مخدرة او مؤثرات عقلية او استيرادها او نقلها في غير الاحوال المرخص بها بمقتضى التشريعات المعمول بها او شراء او بيع مواد مخدرة او نباتا من النباتات المنتجة لمثل تلك المواد او المؤثرات او احرازها والتعامل او تداول بها باي صورة من الصور بما في ذلك تسلمها او تسليمها او التوسط في اي عملية من هذه العمليات في غير الحالات المسموح به بمقتضى التشريعات المعمول بها او زراعة اي نبات من النباتات التي ينتج عنها اي مواد مخدرة او مؤثرات عقلية او استورد او صدر مثل تلك النباتات.

وتكون العقوبة الاعدام اذا تكرر الاتجار بالمخدرات والمحكمة ان تعتمد في اثبات التكرار.. واذا كان الجاني من الموظفين او المستخدمين او العاملين المنوط بهم مكافحة الجرائم المتعلقة بالمواد المخدرة او المؤثرات العقلية.. او اذا ارتكب الجاني اي جريمة من تلك الجرائم بالاشتراك مع قاصر او استخدمه في ارتكابها

اما عقوبة التعاطي كما يقول الشياب تنص المادة ١٤/أ من نفس القانون «يعاقب المتعاطي بالحبس لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد عن سنتين وبغرامة لا تقل عن الفي دينار ولا تزيد عن ثلاثة الاف دينار كل من استورد او اشترى او انتج او صنع او حاز مادة من المواد المخدرة او المؤثرات العقلية بقصد تعاطيها.

رئيس البلدية: دائرة الآثار تساهم في تلويث البيئة

آثار «بيت راس» تغرق وسط القمامة!!

● اربد من ميسون عبدالحق وريم الملاح

اقلقت مشاعرنا عندما وصلنا قرية بيت راس لاننا كنا مدركين اننا نقف على انقاض مدينة دفنتها حتمية الحياة.. تكاد تلك الاثار المنطمرة تكشف التراث وتخلع الصخور لتعلن وجودها ولتحكي قصصا وحكايات عن زنود قوية خرقت قوانين البشر لتخلق من الصخر حياة كاملة... تلك المعالم الاثرية والتي استملكت دائرة الاثار بعضا منها كالبركة ومعاصر العنب ومدفن مزين بمشاهد من الاساطير... فوجئنا بانطمارها بين احضان القمامة.. لذلك توجهنا الى المعنيين نحمل احزان تلك الاثار الباكية..

السيد صايل عيسى الطعاني رئيس بلدية بيت راس قال ان الاثار في بيت راس لا تلقى اهتمام دائرة الاثار، اضافة الى ان استملاك المواطنين لراس التل كان خطا فادحا والذي ادى الى اكتظاظ المنطقة واختفاء الاثار تحت منازلهم، واضاف ان دائرة الاثار قد ساهمت بشكل غير مباشر في زيادة تلويث المنطقة وتحويل الاثار الى مكاره صحية حيث يلقي الاهالي فضلات منازلهم داخل الاثار مثل معصرة العنب والبركة، كما اشار الى لا مبالاة دائرة الاثار عند تبليغهم اكتشاف البلدية لمواقع اثرية عند الحفر ولوح الى ضرورة توعية الاهالي حول قيمة الاثار والاهتمام بها من خلال المدارس ووسائل الاعلام، اضافة الى تقديم الاثار منشورات عن المناطق الاثرية وكيفية العناية بها... كما قدم السيد الطعاني عددا من الاقتراحات منها ترميم البركة الكبيرة لاستخدامها لغايات الشرب والزراعة، وتسييجها نظرا لخطورتها على حياة الاطفال، وتصليح السرداب المؤدي الى البركة لتخزين المياه في فصل الصيف، مؤكدا انه وجه عددا من الكتب الى دائرة الاثار العامة بهذا الخصوص لتشجيع السياحة في المنطقة والحصول على مردود مادي لكل من دائرة الاثار والبلدية والمواطن ايضا.

الاهالي يبررون

الغريب في الامر ان الكثير من سكان المنطقة لا يدركون قيمة الاثار بشكل عام، وبعضهم يعتبر الفخاريات والتماثيل القيمة كفرا واشراكا بالله...!!

- السيدة «ام محمد»قالت انه بعد التنقيب عن الاثار تحولت الحفر الى حاويات قمامة.

- السيد «احمد علي» قال ان البركة تشكل خطرا كبيرا على الاطفال وخاصة في فصل الشتاء وطالب المسؤولين وبالذات دائرة الاثار تسييج البركة التاريخية.

- السيد محمد الطعاني (ماجستير تاريخ) قال ان وضع الاثار مزر للغاية مؤكدا عدم اهتمام دائرة الاثار في المناطق الاثرية اضافة الى تراكم القمامة في الحفر لعدم قيام البلدية بحملات تنظيف بشكل مستمر ومنظم، كما اشار الى ضرورة التوعية من خلال اعداد حملات توجيهية وارشادية بعدم الاساءة الى هذه الاثار وتقديم برامج وثائقية حول المناطق والكنوز الاثرية في الاردن وخاصة في القرى النائية.

واعطاء جوائز او مكافآت لمن يبلغ عن وجود اثار.

- السيد زيد الطعاني سائق كما ذكر ان استملاك «رأس التل» للسكان يشكل عقبة امام التنقيب عن الاثار ويعود ذلك الى عدم الوعي المسبق

معصرة العنب بين احضان القمامة

البلدية اكد ان الاثار منتشرة في كل بقعة من بيت راس ومن الممكن الاستفادة منها بشكل جيد لكن الاثار مهملة والاهالي يجهلون تماما اهميتها مؤكدا تحول مقام «الخضر» الى كومة من الحجارة المتناثرة بعد ان كانت من المعالم الواضحة والمشهورة في بيت راس بسبب بحث السكان المستمر في التنقيب عن الكنوز.

وردا على تساؤلات الاهالي قال السيد سلطان الشريدة مدير دائرة الاثار ان الدائرة لم تهمل الاثار في بيت راس والسبب مهمتنا تنسيق الاثار والمحافظة على السياح التقيد بل تقتصر على التنقيب عنها وابرازها الى حيز الوجود.

لقيمة الاثار. اضافة الى ضعف موازنة الدائرة مقارنة مع زميلاتها «الدوائر» حيث نعمل ضمن سيارتي عمل لـ ٤٨ موظف.

والمسالة: اننا نعاني من الجهل واللامبالاة تجاه المناطق الاثرية وتختبئ بها ورمي النفايات داخل الحفر.

وعن سؤالنا حول تلك المعالم الاثرية وعدم ابرازها الى السطح قال: بقاء الاثار مطمورة يضمن عدم عبث ايادي الاهالي والجاهلين بها وتدميرها وتشويهها، وحتى يكون هناك ما تكتشفه الاجيال القادمة وتستمتع بها

مونديال ٩٤

أمريكا استعدت ... والبطولة لن تخرج من أربعة فرق

أيام قليلة تفصلنا عن ساعة افتتاح كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٤م التي ستحتضنها الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي ستنقل للمشاهد الأردني والعربي عبر محطة التلفزيون الأردني باعتباره نقطة الارسال الرئيسة بعد أن جهز نفسه باستديو خاص يبث للوطن العربي عبر صوت الزميل عثمان القريني.

وعلى مدى ٣٠ يوماً سوف تتجه انظار العالم التى تسع مدن أمريكية حيث تقام نهائيات كأس العالم الخامسة عشرة بمشاركة (٥٢٨) لاعباً يمثلون ٢٤ فريقاً من قارات العالم الخمس.

وقد استعدت الولايات المتحدة لاستضافة أضخم بطولة كروية على وجه الكرة الأرضية ، واعـدت كل شيء : الملاعب والاستادات والفنادق ... وهيأت الـرأي العام الأمريكي الـذي لا يحب كرة القدم لاستقبال هذا الحدث الكروي.

الدعاية والتسويق

وعلى الرغم من أن حجم مبيعات التذاكر يمثل أحد المقاييس لتقييم بطولات كاس العالم ، إلا أن بيع تذاكر نهائيات بطولة الولايات المتحدة لم يكن مصدر قلق أبداً ، فإذا كان عدد السكان حوالي مائتين وخمسين مليون نسمة من بينهم ١,٥ بالمائة يشجعون اللعبة فسيكون هناك جمهور كاف وقد اندهش النقاد الرياضيون لسرعة اختفاء التذاكر من الأسواق فور طرحها للبيع ، فقد حطمت الرقم القياسي لمبيعات البطولة السابقة التي اقمت في ايطاليا عام ١٩٩٠ حيث كانت المبيعات ٢,٨ مليون دولار وسجلت رقماً قياسياً جديداً ، فقد بيع ثلاثة ملايين وستمائة الف تذكرة منها ١,٣ مليون تذكرة في الولايات المتحدة ، وقد حصلت الشركات التي سترعى البطولة على ستمائة الف تذكرة ، غير أن غالبية مشجعي اللعبة في الولايات المتحدة انتقدوا أسعار التذاكر المرتفعة ، وتتراوح أسعارها بين ٢٥ دولاراً للمراحل الأولى و ٤٢٥ دولار للأدوار النهائية.

وقد تواردت أنباء عن أن سعر التذكرة في مدينة نيويورك وصل عبر السوق السوداء الى ١,٥٠٠ دولار . ومن المتوقع أن يصل عدد الزوار الدوليين الى مليون ونصف وهذا بالطبع سيدر على الاقتصاد الأمريكي حوالي أربعة مليارات دولار.

وكان نجاح المبيعات والتسويق لنهائيات بطولة كاس العالم أحد العوامل التي دفعت الفيفا الى المجازفة وجذب هذه البطولة الى بلد لا تهتم كثيراً بكرة القدم. ولكن انضمام عشر مؤسسات كبيرة لرعاية حفل افتتاح البطولة ومشاركة كل منها بمبلغ سبعة ملايين دولار ، أقنع الفيفا بان هناك أملاً كبيراً في نجاح البطولة.

ترشيحات النقاد

بعد توزيع الفرق الى ست مجموعات ، تتكون كل مجموعة من اربعة فرق ، بـرزت في تحليلات النقاد والرياضيين بان البطولة لن تخرج من أربعة فرق وهي المانيا والبرازيل والارجنتين وهولندا ، مع أن بيليه مثلاً لا يستبعد أن تكون كولومبيا مفاجاة المونديال ، واضاف بيليه انه لا ينكر أن تاريخ الفرق وخبراتها سيلعبان قدراً بارزاً في حسم الصراع على كاس البطولة والذي سينحصر ، كما يعتقد بيليه بين المانيا والبرازيل وربما هولندا.

وعن النجوم التي ستسطع في سماء أمريكا قال بيليه : انهم كثيرون ويأتي على راسهم النجم الايطالي روبرتو باجيو الحائز على الكرة الذهبية الاوروبية هذا الموسم ، والبرازيلي روماريو هداف نادي برشلونة وهداف الدوري الاسباني ، وكذلك اللاعب الكولومبي فردى رينكون.

والمثير للدهشة أن بيليه لا يضع المنتخب الايطالي ضمن الفرق المرشحة للوصول الى الادوار النهائية ، وعلل هذا بنتائج ايطاليا في مباريات التصفيات ، ولم ينف خبرة وقوة المنتخب الارجنتيني ، ولكنه توقع أن يخرج أيضاً من البطولة مبكراً رغم وجود عدد كبير من اللاعبين الموهوبين في الفريق.

العرب والبطولة

سوف تمثل السعودية والمغرب الكرة العربية في البطولة ، ولأن العرب ، كعادتهم ، محظوظون ، فقد أوقعت القرعة الفريقان العربيان الوحيدان ، السعودية والمغرب ، في مجموعة واحدة هي المجموعة السادسة مع هولندا ، وبلجيكا ، ورغم فارق الخبرة والتاريخ إلا أن السعودية والمغرب استعدا جيداً ويظهر مدرباهما تفاؤلاً واضحاً بإحراز نتائج جيدة ويأملا وخاصة مدرب المغرب الوصول الى دور الثمانية.

في المرمى

صفحة رياضة

منذ صدور الأهالي باعدادها الأولى ، والسؤال يفرض نفسه علينا ، هل ستكون صحيفة حزبية أم لجميع الأهالي ؟ هل ستكون سياسية « صرف » أم متنوعة ؟ هل ستحظى بأبواب الطفل والمرأة والرياضة والاراء والاجتماعيات أم ستكون مرآة لبيانات « حشد » والأحزاب الديمقراطية الأخرى.

نقولها بالفم المليان ... الاهالي للجميع ... للرياضيين والاقتصاديين والصناعيين للعمال والموظفين « ليس كل الموظفين !! » ، لمن يتسع صدره ليرى صورته على حقيقتها...

في هذا العدد نبدأ معكم بصفحة خاصة للرياضة والشباب نستقبل أخبار الأنديةوخطط عملها بكل صدر رحب ، كما نستقبل هموم وطموحات الرياضيين وأفكارهم لتطوير الرياضة ...

صفحة الرياضة والشباب منكم ولكم فلا تبخلوا علينا بملاحظاتكم ومساهماتكم وستكون دائماً معكم.

● اسامة. . . .

حب ... ورياضة

« عذراء موليوود » « على ذمة بعض الصحفيين » بروك شيلدز التي اوجدت الملايين عندما اطلت قبل عشرة اعوام بعمر الشباشة الكثيرة تعيش هذه الايام قصة حب عميقة مع الرياضة بطلها لاعب التنس اندريه اغاسي.

بروك شيلدز التي تحب الفاشن تبدو في علاقتها ترافق اغاسي في كل مبارياته وتبدو سعيدة وهي تشجعه حتى بعد ان خيب املها في اخر بطولة اشترك بها




مسابقة الأهالي

توقعاتك لكأس العالم ١٩٩٤م

س١ من تتوقع أن يصل الى دوري (١٦) من كل مجموعة؟

س٢ من هي الفرق التي ستصل الى دور الاربعة ؟

س٣ من هي الفرق التي ستصل الى المباراة النهائية ؟

س ٤ من هو هداف كأس العالم ؟

س٥ من هو أفضل لاعب في البطولة؟

ابعثوا لنا الاجابة على عنوان الجريدة وستفوزون بجوائز قيمة تقدمها « الأهالي » لقرائها .

العنوان : صحيفة الأهالي ـ عمان ص.ب ٩٩٦٦

رابين ... ومارادونا

مارادونا الارجنتيني الذي ذاع صيته في كافة أرجاء العالم ، كما ذاعت فضائحه الأخرى ، بدءاً بالفضائح الجنسية واختتمها بفضيحة تعاطيه المخدرات ...

في الصورة المرفقة يصافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وعن مارادونا ... الذي قد يلعب مع الارجنتين في المونديال يقول بيليه : اعتقد ان مارادونا ليس في افضل حالاته البدنية ويعاني ايضاً من تدهور في حالته النفسية وخاصة في الفترة الاخيرة ... لذا يجب أن يعتزل اللعب الدولي على الأقل حتى لا يبدد سمعته وشهرته لمجرد أن يضاف اسمه الى سجل المونديال وعظماء الكرة ونجومها ينبغي عليهم الاعتزال وهم في قمة العطاء .

تلكسات عاجلة الى

● **نادي البقعة**

عليكم بتجاوز الأزمة الادارية التي حصلت مؤخراً ، فالنادي والمخيم بحاجة الى جهودكم وأفكاركم ومثلما يقول المثل « لو دامت لغيرك ما وصلت لك » وتحية للجميع.

● **نادي السخنة**

أخباركم مقطوعة ، وشبابكم غائبون لماذا لا يتم الالتفاف من جديد حول النادي ليعود الى سابق عهده شعلة نشاط.

● **نادي الحصن**

المهرجان الخامس « الاردن تاريخ وحضارة » يجب أن يكون قفزة نوعية بعد التجربة الرابعة الناجحة بكل المقاييس ، اخباركم تصلنا ولكم علينا تقريراً موسعاً في العدد القادم.

● **الاتحاد الأردني لكرة القدم**

ملاحظات كثيرة على الانظمة والتعليمات التي تقررونها لبطولاتكم ، لماذا لا تكون لكم استراتيجية واضحة في انظمة البطولات.

● **المجلة الرياضية / التلفزيون**

الجميع بانتظار تغطيتكم لـ مونديال ٩٤ ولكرة القدم ، حبذا الابتعاد عن العمل الروتيني والتنظير الفوقي

● محمد أبو الرب

عشرات الالاف في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين يتزاحمون البيوت الضيّقة بمساحاتها المحدودة . فيما لا يزال البناء العمودي (حل المشكلة) محظوراً ... والمجاري بعرض (الخيط) مكشوفة لتكون ملاعب للصغار العابثين ، ومستودعاً للاوبئة التي تقاوم بخدمات وقائية صحية متواضعة.

ضرائب يدفعها اللاجئون دون خدمات ، ورسوم أخرى على شكل (اتاوة) عن كل عداد كهرباء لصناديق لجان تحسين المخيمات ... وهي لجان (تحرّم) مبدا الانتخاب لاعضائها (الخالدين) فهم دائماً (الائمة) الذين لا يطالهم الخطا عن يمين او شمال .

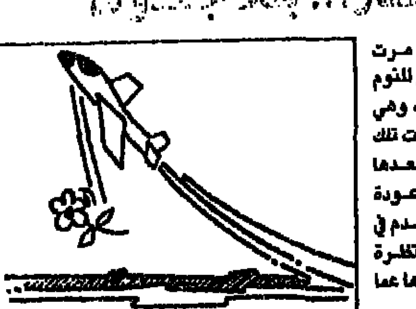
مخيمات اللاجئين الفلسيطينيين ضائعة بين مسؤوليات (حانا) وكالة الغوث و (مانا) الجهات الرسمية كالبلديات او دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية.

والكثير الكثير من الهموم التي (تسمّ البدن) يبدو أنها ستبقى ماثلة ومزروعة في الازقة غير المضاءة ما دام السيدان (حانا) و (مانا) يلهوان بمصالح اللاجئين في المخيمات القاطنين في مساحات تخجل كتب الرياضيات عن استيعاب أرقام مساحاتها.

● من محمد السمهوري

غصت قاعات المركز الثقافي الملكي هذا الاسبوع بجمهور الفن التشكيلي، حيث افتتح الدكتور امين محمود وزير الثقافة معرض الفنانتين عبير البواب واماني مشعل.

كما افتتح امين عام وزارة الثقافة السيد محمد ناجي عمايرة معرضا مشتركا للفنانتين العراقيتين هدى وشذا سامي قاسم، وبحضور جمهور غفير من المهتمين وشمل المعرض تنويعات في الرسم على النحاس والسيراميك استخدمت فيه الفنانتان اسلوب الزخرفة في الاقواس والقبب التي امتزجت بالوان الفن الشعبي وبالاسلوب التقني، وطغى على الاعمال المعروضة الشكل الجداري المصغر لكل لوحة وتنويع وتوزيع للفكرة وجاءت المواضيع والافكار مقتبسة من الذاكرة الشعبية العراقية.


اماني مشعل


عبير البواب

مرايا

● موسى برهومة

النخيل ارتفاعنا المشتهى واشتباك الارض باهداب السماء، النخيل هناك يا من يبغي عناق الغيوم. هناك في العقبة حيث البحر الوحيد الذي يتنفس من رئته اربعة ملايين انسان غالبيتهم من القساة العتاة، والودودين في الوقت نفسه كزهرة متكئة على اريكة!

قلت البحر وكنت اعني الخليج، حيث تغتسل الاجساد من عذاباتها في مائه، حيث ارواحنا جفاف دام ان لم تتمتع باللهو برماله الساخنة، وبالاستلقاء عند الحد الفاصل بين الماء وقيظ الاربعين المئوية.

لا بحر في عمان، ولا ماء نبلّ بها اطراف اصابعنا. لذا لا غرابة ان قيل ان ملامحنا مقدودة من الصخر، وانها حادة وصلبة، مما يجعلها عرضة للانكسار

ماذا لو كان في عمان بحر او نهر، او قناة جارية؟

ماذا لو كان في عمان نخل يغسل اطرافه بالنبع، ويزهو في الفضاء مختالاً فرحا؟

نريد بحرا في عمان، وانني اعاتب كثيرا على الزميل رمضان الرواشدة كيف لم يخطر على باله ان يسال امين عمان الكبرى عن البحر او النهر او الماء؟!

نريد بحرا او نهرا جاريا، وقبل ذلك نريد نخلا يابى الا ان يصافح غيم السماء!

بريد الأهالي

«كنت شارد الذهن عندما قلت لوالدي: اعطني النار لأكتب بدلا من ان اقول له: اعطني القلم لأكتب، ولم أستدرك لأني لم أكن مخطئا/ حارث طه الراوي».

* عندما امشي واترك القلب الذي طالما ارهقني بمعجزات طلباته، تذكروا ان لي فؤادا لا زال ينبض لديكم؟.. فؤادا يريد العيش... يتوله بالشطوط؟؟.. وأسماء الاحبة شراع دائم لرياح الحنين، تحمل الروح وسفينة الجسد لحيث عطش الرحيل؟... لحيث مرافئ امومية، امان يغمر الاشلاء الغريقة بروعة رحيق اللقاء وعبق عناق القدم لاستقامة الطريق.

وقد ناديت من فوق الجبال...ناديت بدمي... بنشيجي ... بفتات عمري المهدور... ناديت على بعض يستلهفهم بعضي ماءا: فلم يطرقني الا الصدى الصامد بخذلانه الكئيب؟.

سارحل عنكم علني استريح من عواصفكم التي طالما اطاحت بالأمل الكسير؟؟.. ونحن مع ذات الحكاية: نهدم.. ثم نمضي، والدرب لا زال امام الموت طويل..

* أأعاند الزمان ام أعاند نفسي؟؟.. ليس للعهد من وعاء بتيه العتمة العميق... والدنيا نرسمها نحن الحالمون كما نريد...وهي تظل كما هي، والقدر يديرها كما هو يريد.. فانشدوا معي لحنا للسخرية، واطيحوا معي بكل الرايات والسواري، واضحكوا على الخيال معي؛ فليس يبقى بواقع الثلج سوى انين الصدى وقهر التحطم المتكرر فوق السنوات وفوق ذرى الارض لا تفقه شفقة المجاملة، او هي تفهم السحب، او تستطيع استيعاب لغة شفق الغروب الحزين؟

● خلود وليد الترك

انتصرت لك

بحثت عن كل الطرق التي فيها احاول ان انساك حاولت ان امحو من نفسي كل ما تبقى من ذكرى عالقة فيها مزقت كل الاشياء التي لمستها يداك.

لقد احرزت انتصارا على قلبي وعلى قلبك عدت الى حياتي السابقة وحيدا لم اعد مرتبطا بك او باحد غيرك اقفلت الابواب اغلقت النوافذ على نفسي لكن مثل هذا الانتصار لا بد الا ان يموت. انتصار لن يدوم فقد تراءى لي طيفك ياتي صوبي باتجاه نافذتي ويعبر الى باب عزلتي وينتصب امامي شامخا لم اتمالك نفسي بكيت وهرعت اليك لانتصر لك وارفع راية حبك، فانتصرت انت بحبك بعطفك فجعلتني اعود الى دربك. اعذرني وسامحني على ما بدا مني فانا ما زالت اعشق هواك واعشق طيفك فبارك لي فلقد انتصرت لك ولحبك.

● حسين محمود الدوايمة

انتظار... بلا جدوى

سنوات طويلة مرت دون ان تعرف معنى للنوم والراحة وكيف ذلك، وهي كلما نامت تذكرت تلك الليلة التي عاشت بعدها عمرا كدرا منتظرة عودة ابنائها، وتحرك الدم في عروق اخوتها منتظرة منهم صحوة ليسالوها عما حدث في ذلك اليوم.

.. نعم فكلما ذهبت الى الحقل او جلست في فناء بيتها تذكرت يوم دخلوا عليها الى البيت وكيف كانت صرخاتها على مسمع من جاراتها اللائي وقفن كأنما لا يهمهن الامر تذكرت يوم دفعها ذلك الغريب الى الداخل وقاومت... وقاومت؛ ولا زالت تلك الرائحة الغريبة من انفاسه عالقة بانفها ... رغم هذه السنوات الطويلة ولكنها استفاقت ايد على وجهها... واشخاص كثيرون فلتتهم للوهلة الاولى غرباء، لا فهؤلاء هم اهالي البيوت التي حولها ... وهؤلاء هنا جاراتها... وحركة ملؤها الخوف والفزع غطت نفسها ووقفت مشدوهة تنظر الى الرجال الذين حولها وعيناها تصرخ بهم ان افعلوا شيئا لهذا الغريب فيبقى اليوم وغدا ببيوتكم... ولكنهم جامدون في أماكنهم لا يحركون ساكنا، وعيونهم قد تحجرت عليها ولم يسمع منهم سوى كلمات اسف وندم على ما حصل.



سنوات مرت وهي تذكر ما حدث وتنتظر عودة الغائبين بشوق كبير، وصحوة النائمين، على امل كبير ـ ولكنها ما عادت قادرة على الصبر بعد ما عادوا، فدموعها تحجرت في عينيها... وقلبها قد تمزق حرقة واسى بعدما رات لخوتها قد استفاقوا وابناءها قد عادوا يجلسون مع عدوها في بيت واحد ليس انتقاما كما توقعت وانتظرت ولكن ليساوموا على شرفها الذي اغتصب وكرامتها التي اهدرت فما عاد ابناؤها هم الذين ربتهم واخرجهم الخوف من بيتهم ليعودوا اليه، وما استفاق لخوتها من نومهم لاجلها لا بل اجتمعوا جميعا لطلب الامان من عدوهم وعدوها فيا ليتها لم تنتظر ويا ليتها جعلت من جسدها مثالا لكل حيوان بشري من امثال عدوها... تلك كانت اخر كلماتها قبيل انتحارها.

● وائل ابو ليث

هكذا انت دوما

هكذا انت دوما
بمشاعري لاتبالي
وتعبر الى طريق بيتك
وباحساسي المرهف
لا تداري
الم تسال نفسك
عما حل بي
وانت لست بجواري
ابكي اصرخ لكن لا احد
يسمع صوتي
او يراف بحالي
اين الايام التي كنت
تقول لي بها انك
قمر ليلي وشمس نهاري
وتصحو مع بزوغ الفجر
لتلتقي بي
واقص عليك اشعاري
رفقا بي لا تتعجل
بنبا رحيلك عني
ولا تتعجل باخباري
فانت الذي ضللت
الطريق
وانت الذي امت
ازهاري
انا اعرفك بدون ان اسال
هكذا انت دوما
بمشاعري لا تبالي
وباحساسي المرهف
لا تداري

● محمد انيس سلمان البادودة

الفاس.....



... كانا متكئآ على شجرة منتهية ... تلقّت ثمت وفاة ـ
جسمه الكليل ، وترتعد هنا من مرآه ما يلوح في يده....
نظرت اليه مترسلة، بكت بحرقة، وبلّت دموعها (الحزينة) ـ
شفرة الفاس التي زادت لمعانا...!!
وبجوارها شجرة عجوز كانت تقف بجوارها ...
لمَ البكاء أيتها البلهاء ؟
شوتين بضربة فاسه، وأنت مرفوعة الرأس...
أمتص من أنه تموت منتصبة تحت أقدام العابرين...
... أنه لا تعلمين هذا الذي يبكي علي... ؟
بمزيّة فاسه...
انه يريد فاسه ويضلل البصر ...
ويقتل البصيرة ...
... اصمتي أيتها الغبية ...
نحن الذين ابتلانا معا فاسه ...!!

ايها الناس... ايها البشر...
ايها الليل...
ايها القمر...
يا نجوم الليل اين المفر
ويا شمس النهار كل الذي
اراه في هذه الدنيا مستعار
القلب قد تفجر من شدة النار
والعقل قد ذهب من كثرة
الافكار
والروح قد وصلت الى اخر
المشوار
فلماذا كل هذا الانتظار
فنحن لسنا باحرار
نحن اصبحنا عبيدا ليس لله
وحده وانما لكل هؤلاء
الاشرار
فالعبد لا يستطيع رفع
الانظار
الا اذا اصبح عصفورا وطار
فماذا افعل في هذا العالم
الغدار
لا رجعة ولا اعتذار
انهم اشرار وليسوا ابرار
ذو رؤوس تحملها الابقار
فويل يومئذ للفجار

● ابراهيم السعدي

في اليمن ... صلاة.. ودبابة... وفوهة مغلقة !!

يا الله كم انت غريب يا هذا الوطن المسمى بلغة الجغرافيا الوطن العربي، يا الله كم تحمل في داخلك تناقضات لا يستطيع الا ذوو البصيرة فك حجبها.

في اليمن «وهو الذي سيبقى سعيدا رغم كل الاحزان» جندي ترك دبابته جانبا «بالمناسبة البعض يقول ان الدبابة ما زالت سلاحا فرديا عند بعض اليمنيين» ووجه وجهه الى الله ساجدا يدعوه ان يبقي الوطن سالما، وهو لهذا السبب اغلق فوهة سبطانة دبابته لا خوفا من الغبار بل لقناعته ان هذه الحرب ليست حربه ولا اهدافها ستخدم مصلحته.

مرت علينا قبل ايام ذكرى نكسة حزيران (٥/٦/٦٧) ولان ايام النكسات اصبحت لدينا كثيرة ومتنوعة، فلم نعط لهذه النكسة اي اعتبار هذا العام. فتسللت من بين اصابعنا كما يتسلل الزعتر البري من بين الصخور... ولكن

لنتذكر هذا الوجه الكريه، الذي كان نكرة قبل مذبحة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل. المذبحة التي استقبلت الفجر، فجر الجمعة الاخير من رمضان بالدم والزغاريد، وعمّدت الوطن بالشهداء الذين تقول عنهم الشاعرة امينة العدوان

«وهم يقتلون المصلين
ويريدون هدم المسجد
من سيحمل السكين؟
انا تقول فايزة
وسكيني تزرع في صدر العدو
صلاة أؤديها
تنبيء المصلين
باذان الفجر»

وحتى نحلب ذاكرتنا دائما، لكي لا تنسى هؤلاء المجرمين، ندعوكم لتتعرفوا على جولد نشتاين مجزرة الخليل ولا تنسوه ابدا.

زمن البراميل!!

● باسل طلوزي

لو كان جمال عبدالناصر ليس «الدشداشة» منذ ثورة يوليو لارحنا واراح روحه.

ولو كان ميشيل عفلق كفانا التحليق بافكاره عن حتمية «البعث» فارتدى هو الاخر «الفترة» والعباءة المقصبة، لكنا الان بالف خير. ننعم بالنفط، والدولارات، وليالي الانس في كل عواصم العالم بدءا بنيويورك، مرورا بموسكو، وانتهاء بتل ابيب.

ولو كان «عرابي» استبدل «عين» اسمه بغينها، لصار «غرابي» ولكفانا اختصرنا على انفسنا قرنا كاملا من التهويم والسباحة الى اعلى اصلا بالنهضة العربية، واتحفنا بما سيقدمه سادة البترول لنا من فتاتهم، بل سنشتريه بغاية الفردوس السماوي على الارض.

[illegible]

مبروك للزميلة الرأي

فاز الزميل المصور الموهوب «يوسف العلان» بجائزة افضل صورة للمحترفين وذلك في مسابقة «وجوه من الاردن» التي نظمها المركز الامريكي بعمان، وقد شاركت في المسابقة (٢٠٠) صورة مختلفة لمصورين عرب واجانب.

وجاء فوز العلان «مصور الزميلة الراي» بعد رحلة طويلة لمصادقة مهنة المتاعب منذ عام ٧٦ حيث بدا عمله كمصور محترف.

نبارك للزميل العلان، كما نهنيء الزميلة الراي والعاملين فيها بمناسبة عيدها الرابع والعشرين... والى الامام.

زيادة موازنة الصحة

* طالب وزير الصحة ، وزير المالية بزيادة ميزانية الصحة وذلك بسبب التبرعات التي تقدمها الوزارة للدول الشقيقة !! وخاصة الادوية منها وكذلك للمهام الملقاة على عاتق هذه الوزارة.

هذا خبر وليس نكته !!

« متحف الثغر على الاحسان »

امي، مثل باقي الامهات الطيبات، لم يغب عن لسانها لحظة ومنذ عام ٤٨ ان تلعن «سنسفيل اليهود» على الطالعة والنازلة.

وكانت لعناتها تتنوّع «الله يشتتهم مثل ما شتتونا و....» الله يقصف عمر ديان وماثير... ولحقهم بعد ذلك بيغن وشارون...» اضافة الى لعنة غريبة للان لم افهم معناها وهي «يا ريتكو يا اليهود مثل الشعرة على اللسان»... الخ من اللعنات التي لم تغير من الحال شيئا، وانما التغير اصاب والدتي بعد اتفاق غزة اريحا اولا واخيرا، فمنذ ايام سمعتها تخفف من حدة لعناتها على اعتبار ان اليهود اولاد عمنا عن «السلام».

بالمناسبة والدتي ما زالت حتى هذه اللحظة تعتبر «عرفات» اخر الرجال المحترمين، ولا تسمح لاحد بالتطاول عليه واتهامه بشيء، واعتقد ان تغير لهجتها باللعنات مرتبط بهذا الاعتبار... ولا ادري الى متى سيبقى هذا الاعتبار دافعها للدفاع عن السلام المبتور...

ويكفي ما اكيل لهم من لعنات لم تنفع في زمن الشدة، فكيف ستنفع في زمن البحث

● اسامه....

النقص في التمويل يضع « سلطة الحكم الذاتي » في مواجهة مستقبل مجهول

● نعمان بزاري

التهديد الذي لوح به السيد ياسر عرفات بعدم التوجه الى غزة واريحا في حالة عدم وفاء الدول المانحة وخصوصا الولايات المتحدة بتعهداتها المالية « لسلطة الحكم الذاتي المحدود في غزة واريحا » يشير بوضوح الى عمق الأزمة التي تواجهها «سلطة الحكم الذاتي » سواء على صعيد تغطية نفقات مؤسسات «السلطة » في الجوانب الادارية والخدماتية او على صعيد تامين الاموال اللازمة لاعادة بناء البنية التحتية وتنمية الاقتصاد الفلسطيني المدمر بفعل الاجراءات التعسفية والسياسات التي مارستها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على مدار السبعة والعشرين عاماً الماضية ، الأمر الذي يضع « سلطة الحكم الذاتي » في مواجهة اوضاع معقدة تهدد مصير ومستقبله هذا المشروع برمته.

سلوك عرفات وفريقه بعد توقيع اتفاق اوسلو مباشرة يوحي بانهم عوّلوا كثيراً على الوعود الأمريكية والغربية في إنجاح صفقة اوسلو على الارض واغرقوا في الحديث حول إزدهار مزعوم سوف يشهده سكان المناطق المحتلة في ضوء تلك الوعود والتعهدات بضخ مساعدات مالية سخية فور البدء بتطبيق اتفاقي اوسلو ـ القاهرة.

الان وبعد مرور اكثر من شهر على البدء بتطبيق الاتفاق في غزة واريحا وجد عرفات نفسه في وضع لا يسمح له حتى بدفع رواتب موظفي « سلطة الحكم الذاتي » بعد أن توقفت الادارة العسكرية الاسرائيلية عن دفع رواتبهم بدءاً من الأول من حزيران.

الدكتور عبد العزيز الحاج احمد الذي عين مؤخراً عضواً في « سلطة الحكم الذاتي » وتسلم حقيقة النقل قال في هذا السياق « الادارة العسكرية الاسرائيلية كانت تدفع رواتب موظفي الادارة المدنية من الفلسطينيين ويبلغ عددهم في غزة ٧٢٠٠ موظف وفي اريحا (٢٣٠) ... وبعد ان توقفت اسرائيل عن دفع هذه الرواتب بدءاً من ١ حزيران فإن « السلطة » قادرة فقط على دفع رواتب موظفيها حتى نهاية شهر آب فقط وهذا مؤمن من مبلغ ١٩ مليون دولار قدمتها الدول المانحة ».

يتضح من ذلك ان الدول المانحة لم تف حتى الان بتعهداتها المالية تجاه المناطق المحتلة بعد توقيع الاتفاق والبدء بالتطبيق..

الجدير بالذكر هنا هو ان الدول المانحة والبنك الدولي اقروا في اول اجتماع لهم في واشنطن بحضور ممثلين عن اربعين دولة تقديم مساعدات مالية للفلسطينيين بمقدار ٢,١ مليار دولار خلال الخمسة اعوام القادمة يدفع منها خلال عام ١٩٩٤ مبلغ ٦١٣ مليون دولار على النحو التالي :

السوق الاوروبية المشتركة ١٢٠ مليون دولار ، اليابان ٩٥ مليون، السعودية ١٠٠ مليون ، الولايات المتحدة ١٠٠ مليون ، النرويج ٣٥ مليون ، الصندوق العربي ٣٠ مليون ، المانيا ١٢,٣ مليون ، البنك الدولي ٥٠ مليون دول اخرى ٦٠,٧ مليون.

حجم المساعدات التي اقرتها الدول المانحة في اجتماعها الأول جاء مخيباً لتوقعات عرفات وفريقه واقل بكثير من الاحتياجات الفعلية في المناطق المحتلة.

الدكتور امين حداد ، رئيس دائرة تنسيق المساعدات الخارجية في المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار قدر تكلفة إعادة بناء وتنميته الاقتصاد الفلسطيني خلال الخمسة اعوام القادمة بـ١٢ ـ ١٥ مليار دولار ، موضحاً في هذا السياق الاثار التدميرية التي خلفتها اجراءات الاحتلال في الضفة والقطاع طوال فترة الاحتلال.

الدول المانحة لم تفرج حتى الان سوى عن ١٩ مليون دولار من مجموع المساعدات المقرة لعام ١٩٩٤ على ضحالتها بالقياس مع الاحتياجات الفعلية لاغراض التنمية في مناطق الحكم الذاتي وخصوصاً في قطاع غزة الذي لا زال وسوف يبقى يعتمد في معيشته لفترة طويلة على العمالة وراء الخط الاخضر ، فالدول المانحة ترفض تحويل هذه الأموال لعرفات ووضعها تحت تصرفه المباشر وتصر على وضع الاموال المقرة تحت إشراف لجنة تابعة للبنك الدولي تقرر طبيعة المشاريع التنموية التي ستقام في الضفة والقطاع...

الدكتور محمد زهدي النشاشيبي ، نائب رئيس المجلس الفلسطيني للتنمية والاعمار قال بان التعطيل والماطلة في دفع المساعدات يتم على خلفية سياسية مضيفاً بان نقص الاموال سيجعل من مهمة « السلطة » الفلسطينية صعبة وشاقة ...

اخيراً تفيد آخر الانباء الواردة من تونس ان تهديدات عرفات بعدم الذهاب الى أريحا وغزة في ظل هذه المعادلة التي يشكل فيها الطرف الاضعف ليست أكثر من زوبعة في فنجان ، حيث صرح السيد احمد قريع بان عرفات سوف يسافر الى غزة واريحا في نهاية الشهر الجاري.

رابين يؤكد :
اختيار عناصر الشرطة الفلسطينية يتم بموافقة اسرائيلية

في كلمة له امام مجموعة من الطلبة الجامعيين اكد رابين انه تم اختيار عناصر الشرطة الفلسطينية بموافقة اسرائيلية. واضاف انه لم يتم تجنيد اي عنصر في الشرطة الفلسطينية في الأراضي المحتلة قبل الاتفاق معنا .

ويشار في هذا السياق الى ان التدقيقات التي طالت عناصر الشرطة الـ٢٠٠٠ من قطاع غزة والضفة الغربية تطبق ايضاً على عناصر الشرطة السبعة آلاف الوافدين من مختلف الدول العربية . واضاف رابين أن اسرائيل لم توافق على إدخال المئات من الذين تم اقتراحهم من الخارج وأن الاعتراض الاسرائيلي حال دون ارسالهم الى مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

من ناحية أخرى أمر رابين بالحد من تحركات العقيد جبريل الرجوب رئيس الأمن الوقائي في منطقة اريحا التي يشملها الحكم الذاتي وذلك بسبب التصريحات التي ادلى بها في قرية اللقية بصحراء النقب واشار فيها الى الكفاح حتى قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

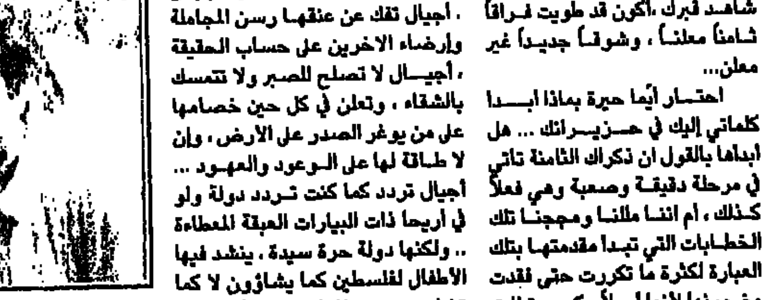
د. حيدر عبد الشافي :
إسرائيل تستغل ثغرات اتفاق أوسلو ـ القاهرة للتضييق على الجانب الفلسطيني

حمل الدكتور حيدر عبد الشافي على التنازلات التي قدمها فريق عرفات المفاوض في إتفاقي اوسلو ـ القاهرة سواء بالصمت على استمرار الاستيطان او بإعطاء شرعية لما انشاته اسرائيل من مستوطنات بشكل غير شرعي في المناطق المحتلة أو بغياب الوضوح لمدى الانسحاب وجهل صلاحيات السلطة الفلسطينية.

وقال أن هذه التنازلات عززت قدرة اسرائيل على تصعيد اجراءاتها ضد الفلسطينيين والتي كان آخرها إصرار اسرائيل على نقل المؤسسات الوطنية من القدس الى أريحا في الوقت الذي تستعد فيه لهدم مئات المنازل العربية ولشن حملة استيطان خارج اسوار المدينة.

وأوضح د. عبد الشافي ان اسرائيل لم تكن قادرة على القيام بمثل هذه الاجراءات أو إلزام الفلسطينيين بما تطلبه منهم حالياً ، ولكن بعد اتفاق غزة ـ أريحا أخذت اسرائيل تطالبهم بأشياء كثيرة ، واصفاً هذه الاتفاق بالمصيدة ، حيث قال : العالم ينظر إلينا وكأنه يوجد اتفاق ينفذ . ولكن في الحقيقة نجد الآن انفسنا في مصيدة الاتفاق.

الى خالد نزال في ذكراه الثامنة



ونحن إذ نضع إكليلاً ثامناً على شاهد قبرك ،أكون قد طويت فراقاً ثامناً معلناً ، وشوقاً جديداً غير معلن...

احتار أيما حيرة بماذا ابدا كلماتي إليك في حزيرانك ... هل ابداها بالقول ان ذكراك الثامنة تاتي في مرحلة دقيقة وصعبة وهي فعلاً كذلك ، أم اننا مللنا ومججنا تلك الخطابات التي تبدأ مقدمتها بتلك العبارة لكثرة ما تكررت حتى فقدت مضمونها لانها اصلاً عكست تطابق الفعل الذاتي من الصفر ، فاخذت الايام تجتر نفسها كل يوم ، ويتكرر المشهد وتتكرر الخطابات ، ونصر ان نقول في مقدمة المهرجان والندوة والتابين إننا نمر في مرحلة دقيقة وصعبة ... ولكننا يا خالد ، نستطيع ان نقول ونحن نحيي ذكرى تجددك شهيداً ، إننا نمر في دهاليز مرحلة محكمة بالرغم انه ليس بدهليز اجباري إلا أن الكهنة يصرون علينا ولوجه مع شهدائنا لزرع الوهم في ارواحهم بان دماءهم لم تذهب هدراً ، وان النذر قد اوفي به ، وأن الارض قد اصبحت جاهزة لاستقبال الزفات ...

والقديم في ذكراك المستمرة ، إننا ومع قدوم حزيران لا زال الحلم يتجدد في أوصالنا بلقاء يتيم يجمعنا على أرض كنعان الطيبة ، التي اقسمت انها ستضم أبناءها اليها إن عادوا أشجاراً باسقة دون أغلال وسلاسل ... فيعود الشعب حراً في أرضه ، وسيداً على وطنه ... هذا الحلم المستباح لا زال يأخذ بيدي نحو التصالح مع الحياة والثقة بتدفقها...

اتساءل عن حزيران الحاضر ... اقول باني رسمت لك في حزيرانك الماضي معالم حزينة لشكله، ولكن بين الحزيرانين نمت وكبرت بقية من أمل وحلم يقاوم العشاء لينقذ بصيص النور من بين الظلام ، نور أجيال جديدة تجتاز التردد والتوجس . أجيال تفك عن عنقها رسن المجاملة وإرضاء الاخرين على حساب الحقيقة ، أجيال لا تصلح للصبر ولا تتمسك بالشقاء ، وتعلن في كل حين خصامها على من يوغر الصدر على الارض ، وان لا طاقة لها على الوعود والعهود ... أجيال تردد كما كنت تردد دولة ولو في أريحا ذات البيارات العبقة المعطاءة .. ولكنها دولة حرة سيدة ، ينشد فيها الأطفال لفلسطين كما يشاؤون لا كما تشاء نصوص المعاهدات ، فأطفالنا لا يطيقون القيود ويحبون الخروج على النص كما كل أطفال العالم ... أطفال اريحا يرغبون بالصعود الى تلالها المحيطة ليمدوا نظرهم نحو قدس الاقداس ويحفظوا عن ظهر قلب الف باء حب الوطن الذي يسكنه التاريخ وتحتضنه الجغرافيا حسب نصوص الانتماء التي لا تقيد الاحلام ...

أين انت يا خالد من هذا الحلم ... بل اين كل الشهداء منه ... الشهداء الذين نقف امامهم اليوم في حزيرانك ونبحث عنكم مشاعل تنير لنا الطريق ، لان البعض فينا من شدة الصدمة أصبح لا يميز كثيراً بين المشاعل والنور الخافت القادم من بعيد ، بل إن البعض لا يرى النور اصلاً ، حالهم كحال من قال في الزد على من يحذرون من غرق قارب المرحلة بانه لا يرى القارب في الأصل...

وفي الحقيقة يا خالد ، فإن اوسلو ومصطلحاته وملحقاته أشد من الصدمة ، لقد دفع بحلمك الى الخلف بقوة ... ولكن وان تتراجع الحلم الى الوراء فإن الطريق اليه لا زالت مضيئة بالرغم من ان نجوم الحقيقة وشمس الأمل قد غابت طويلاً عن سمائنا ، وان الطيور المهاجرة لا بد ستعود برغم ضياعها في المسافات الغريبة.

اليوم يا خالد وفي حزيرانك الحاضر ، وقد دخلنا تلك الحالة الجديدة الغريبة والتي تقاسمنا بموجبها غزة وأريحا مع المحتل في ظل التسليم بشروطه القاسية والهينة ، اجد من حقك ومن حق جميع الشهداء وفي مقدمتهم ابو جهاد وابو عدنان وابو إياد وابو الهول وغسان كنفاني وعمر القاسم ومراد المجذوب ورائد زكارنه وآخرون كثيرون ، ان نتمسك بكل قوة بالرايات التي حملتموها قبلنا وبالمشاعل التي اضأتموها لنا حتى لا يضل احد الطريق.

من حزيران الحاضر اكتب لك وأؤكد أن طريقنا هو طريقكم وحلمنا كان ولا زال وسوف يبقى حلمكم فالمحتل يجب أن يرحل عن أرض الوطن ، وآن الاوان للتوقف عن مواصلة الفرار من الذات ومن الحق ، والتنكر للروح المجبولة بروح الوطن ، وقد آن الأوان لهذا القلب أن يتدفق عزاً وكرامة، وزمرة عباد الشمس أن تنتصب رافعة وجهها باتجاه الشمس فاللحظات السوداء وإن كانت متكررة وطويلة والتي اشعر معها بان الكلمات تنتزع مني انتزاعاً لقلبي المثقل وأفاقي السجينة ، ولكنها تخفي في طياتها خصوصية محملة بالعطاء والاستمرار.

ولكل المشاعل الشهيدة ان تتجمع في شعلة الخلود ، لنقف أمامها ونعزف لحن الوداع ، ونهتف لوطن حر ولشعب من الاحرار.

ريما كتانة نزال
١٩٩٤/٦/٩

من يعاقب اسرائيل إذا خرقت الاتفاق؟

تتردد منذ البدء بتطبيق اتفاق اوسلو ـ القاهرة تصريحات على لسان عدد من المسؤولين الاسرائيليين تحمل في باطنها تهديدات بإعادة احتلال الأراضي التي اخلتها القوات الاسرائيلية في غزة واريحا في حالة إقدام الفلسطينيين على خرق الاتفاق بتفسيره الاسرائيلي بطبيعة الحال...

هنا يبرز السؤال : ما العمل عندما تقوم اسرائيل نفسها بخرق الإتفاق ... وهي خرقته بالفعل اكثر من ٤٠ مرة على حد تعبير أحد أفراد الشرطة الفلسطينية.

احد هذه الخروقات الاسرائيلية للاتفاق الذي تجمع غالبية ابناء الشعب الفلسطيني على انه لا يلبي الحد الادنى من الحقوق الوطنية [illegible] تعلق في قرار وزير الزراعة الاسرائيلي يعقوب تسور بارجاء [illegible] المنتوجات الزراعية الفلسطينية لإسرائيل بالرغم من ان الاتفاق الاقتصادي الذي وقع في باريس ينص على حرية دخول المنتوجات الزراعية بشكل حر ما بين مناطق الحكم الذاتي وإسرائيل باستثناء بعض المنتوجات.

الصحفي الاسرائيلي ميخال سيلع اعتبر هذا القرار أحد التعبيرات الأولى لما هية اتفاق الحكم الذاتي للفلسطينيين وطابعه ،حيث أنه ليس سوى استبدال شكلي لمنابع السيطرة الاسرائيلية على المناطق او كما وصفه الصحفي الفلسطيني زهير الدبغي بانه ياتي بمثابة تحسين لظروف الاعتقال.

يتوقع الكثيرون ان لا يكون هذا الخرق هو الخرق الاخير للاتفاقية ،بل ان الدكتور موسى دويك أستاذ القانون الدولي في كلية الحقوق بجامعة الخليل يتوقع ان [illegible] خروقات كثيرة وجسيمة [illegible] نصوص الاتفاقية تحتمل اكثر من تفسير . وهو يعتقد ان الطرف الاقوى هو المستفيد من ذلك .وكان مثال إغلاق غزة واريحا قبل فترة وجيزة اكبر دليل على مدى قدرة اسرائيل، الطرف الاقوى ، على هذه الاستفادة ، وبما أن الطرف الفلسطيني هو الاضعف في هذه المعادلة فإنه لن يكون بمقدوره على سبيل المثال منع الاسرائيليين من تصدير البضائع الاسرائيلية الى مناطق الحكم الذاتي كما فعل وزير الزراعة الاسرائيلي بخصوص المنتوجات الزراعية الفلسطينية.

في هذا السياق يقول د. غسان انه يوجد في الاتفاق الكثير من الثغرات بسبب غياب التكافؤ بين طرفي الاتفاقية ، فالجانب الإسرائيلي هو الاقوى، وبالتالي سوف يواصل محاولاته لفرض شروطه وبسط سيطرته.

الاحتكام الى العقل والحوار الديمقراطي مدخل لحل ازمة اليمن

دخلت الحرب المدمرة في اليمن شهرها الثاني، حيث راح ضحيتها حتى الان عشرات الالاف من القتلى والجرحى وخسائر مادية هائلة تقدر بعدة مليارات في مجتمع فقير اصلا، اضافة الى تشريد مئات الالاف من السكان وانقطاع الماء والكهرباء في مناطق القتال خصوصا عدن.ولم يصمد وقف اطلاق النار الذي اعلن عنه تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي الا بضع ساعات قامت بعدها القوات الشمالية بهجوم واسع النطاق على عدن عاصمة جمهورية اليمن الديمقراطية التي تم الاعلان عنها في العشرين من ايار الماضي برئاسة علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمن. وكان قد سبق قرار مجلس الامن تشكيل حكومة عدن برئاسة حيدر ابو بكر العطاس الرئيس الشرعي لوزراء اليمن الموحد والذي اقاله رئيس الشمال علي عبدالله صالح، وضمت الحكومة عددا من الشخصيات الحزبية من الحزب الاشتراكي اليمني وحزب رابطة ابناء الجنوب وشخصيات مستقلة ابرزها السيد عبدالله الاصنج وزير خارجية اليمن الشمالي سابقا، والشخصية السياسية المستقلة المعروفة السيد ابو بكر السقاف الذي تولى وزارة التربية والتعليم. هذا التشكيل فهمه المراقبون السياسيون وبعد تشكيل هيئة الرئاسة الذي سبقه، ان الجمهورية الجديدة والتي عادت الى وضعها السابق قبل اعلان الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠ على انه خطوة سياسية تسبق الحوار بين الطرفين على اساس حوار بين دولتين وليس نزاعا بين الحزبين الحاكمين اللذين حكما الدولة الموحدة على امتداد الاربع سنوات الماضية.

وكان مجلس الامن قد اتخذ قرارا بوقف اطلاق النار ووقف تزويد اطراف النزاع بالاسلحة والدعوة الى الحوار وقرر ارسال السيد الاخضر الابراهيمي مبعوثا خاصا للامم المتحدة حيث وصل الى اليمن للبحث مع قادة اليمن الشمالي وقادة اليمن الديمقراطي عن الوسائل الكفيلة لتثبيت وقف اطلاق النار والبدء بالحوار بين الطرفين. في ذات الوقت اعلن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، انهم سيتحملون مسؤولياتهم تجاه الطرف الذي يستمر في الحرب وان نتائج الحرب بما ادت اليه باعلان جمهورية اليمن الديمقراطي عودة الى الوضع السابق، لان الوحدة لا تقوم من خلال الحرب والقوة، وهو ما يعتبره مراقبون سياسيون اعترافا ضمنيا بالجمهورية الجديدة، وقد تحفظ على ذلك دولة قطر، هذا الامر يضفي على النزاع والحرب القائمة ابعادا سياسية اقليمية وتداخلات في التحالفات، سيكون الخاسر الاكبر فيها الشعب اليمني. ورافق ذلك حشود عسكرية سعودية على الحدود اليمنية وضغط سعودي على قبائل حاشد وزعيمها عبدالله الاحمر زعيم حزب الاصلاح ورئيس البرلمان اليمني، من اجل الالتزام بوقف اطلاق النار، حيث تمتلك السعودية نفوذا واسعا في قبائل حاشد ويعتبر زعيمها الشيخ الاحمر من المحسوبين على السياسة السعودية.

ان هذه التطورات والتفاعلات الكبرى التي امتدت بابعادها السياسية، باتت تتطلب العودة الى العقل ووقف الحرب خصوصا من الطرف الشمالي الذي باتت قواته تحتل ما يقارب ٢٠٪ من مساحة الجنوب وتطوق مدينة عدن وتحاول اقتحامها، وان حدث ذلك فهو سيعني اضافة الى المواجهات الشرسة دخول اليمن وشعبه الواحد في ازمة كبرى وحرب اشد ايلاما مما وقع حتى الان وتجعل من التدخل الاقليمي والدولي في شؤونه الداخلية مبررا اكثر من السابق، ان عدن بما تمثله من تاريخ وحضارة ومقاومته مسلحة ضد الاستعمار البريطاني، تستحق هي وشعبها الصامد هذه الايام ان يطالب الجميع بوقف الحرب ضدها ووقف الحرب على ارض اليمن والعودة الى الحوار الديمقراطي، فمنطق القوة اذا استمر، سيجبر صاحب هذا المنطق الى الاحتكام له مع الاقوياء والاقوى منه في اليمن الشمالي.

العدوان الاسرائيلي على لبنان يستهدف الضغط على سوريا

● من محمد النايف

العدوان العسكري الاسرائيلي الأخير الذي استهدف احد معسكرات حزب الله في شرق بعلبك والقريب من الحدود السورية ، والذي ادى الى استشهاد خمسة وثلاثين من افراد المعسكر ، أثار ردود فعل سياسية واسعة في الأوساط السياسية اللبنانية والاقليمية والدولية . خاصة أن هذا العدوان ويمثل هذا الاتساع ياتي بعد خطف السيد مصطفى الديراني زعيم « المقاومة المؤمنة » ، وفي ظل أوضاع سياسية اقليمية لها علاقة بالتسوية الجارية وهو ما فهمته الاوساط السياسية ان العدوان يستهدف حزب الله والمقاومة اللبنانية في إطار الحرب المفتوحة التي أعلنها رابين خلال هذا الاسبوع ، بما يمثله حزب الله من موقع محلي واقليمي . وبالتالي فإن هذا العدوان لا يقفز عن الرؤيا الاسرائيلية المتجددة وليست الجديدة بالضغط على سوريا من خلال الموقع اللبناني الذي ارتبط منذ بداية مفاوضات التسوية الجارية بمواقف وسياسات تنسجم مع السياسة السورية وموقعها القوى بالمفاوضات.

العدوان الذي وقع يندرج تحت مفهوم التاثير في الموقف السوري من المفاوضات الجارية مع اسرائيل ، بعد ان تاكد أن جولة كريستوفر الأخيرة وتنقله بين دمشق وتل أبيب في شان الأفكار المطروحة للانسحاب الاسرائيلي من الجولان لقيت الفشل بسبب رفض اسرائيل لمقترحات القيادة السورية رداً على المقترحات الاسرائيلية الهادفة الى تجزئة الانسحاب لسنوات طويلة والحصول على ضمانات أمنية وتطبيع العلاقات قبل الاتفاق على الانسحاب الشامل.

وتفيد المعطيات وتقارير المطلعين على الأوضاع في المنطقة ، أن الاعتداءات الاسرائيلية مرشحة للاتساع في لبنان بهدف ارباك الوضع الداخلي اللبناني وتعميق الانقسامات الداخلية ، خصوصاً بعد ان رد حزب الله على العدوان بهجمات صاروخية واسعة وإعلانه استعداده للمواجهة ، الامر الذي باتت بعض الأوساط اللبنانية الرسمية تتخوف من ردود فعل اسرائيلية عسكرية واسعة تهدف الى تشديد الضغوط على سوريا في الساحة اللبنانية . خاصة ان سوريا ولبنان قد رفضتا طلب تل أبيب وواشنطن مراراً ، وقف أعمال المقاومة اللبنانية ، قبل اتضاح الموقف الاسرائيلي من الانسحاب من الجنوب اللبناني والجولان السورية.

الجدير بالذكر ان المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية قد انتقلت من موقع النقاش السياسي والقانوني الى الدخول في بعض المقترحات التفصيلية التي تتعلق باسس الحل ومدى الانسحاب والقضايا الأمنية والقوى الضامنة له ، وارتباط ذلك بتدمير عوامل الثقة وقضايا التطبيع في مراحل تنفيذ الحل ، إلا أن الاختلاف والتباين ما بين الموقف السوري من جهة والموقف الاسرائيلي ما زال يتعلق بالمبدأ الاساسي الذي تستند له السياسة السورية في المفاوضات وهو الانسحاب الكامل مقابل السلام الكامل . وهو الأمر الذي لم يتوصل له الطرفان . الذي يعني بالنسبة لسوريا اولاً وقبل اي شيء إعلان اسرائيل موافقتها على الانسحاب الكامل من الجولان وارتباط ذلك بالحل على الجبهة اللبنانية بانسحابها من الجنوب اللبناني.

ومن واقع التطورات والمواقف الراهنة والسابقة والسياسة الاسرائيلية التي تعتمدها للمواجهة والضغط على سوريا من الموقع اللبناني دائماً ، فإن كل الدلائل والمؤشرات تشير ان الخطة الاسرائيلية لن تؤثر في تغيير الموقف السوري فيما يتعلق بالجولان والموقفين السوري واللبناني فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان وعلى عدم التفريط بورقة المقاومة اللبنانية قبل اتضاح الموقف الاسرائيلي وتحقيق نتائج جدية على جبهة المفاوضات.

الحزب الحاكم في مصر يتحاور مع نفسه



تشهد مصر هذه الايام نشاطاً سياسياً واسعاً . فبعد أن قامت القاهرة بدور رئيسي للوصول الى اتفاق ٤ / ٥ / ٩٤ بشان « الحكم الذاتي » وسعيها واقتراحاتها للتقريب بين وجهتي النظر السورية والاسرائيلية بشان التسوية والحل على جبهة الجولان ، ودخولها كطرف اقليمي له نفوذ سياسي وتاريخي في اليمن ، في سياق الصراعات والتداخلات العجيبة في الأزمة اليمنية،اندلعت مواجهة واسعة كادت أن تتطور الى ثورة عارمة بين نقابة المحامين التي يسيطر على قيادتها جماعة الاخوان ، وبين السلطة وقوات الأمن ، بعد مقتل المحامي عبد الحارث مدين الذي توفي بعد التعذيب ، والذي اتهم من جانب السلطة بتواطئه مع الجماعات المسلحة ونشاطه السياسي الداعم لهم : فاختارت قيادة النقابة المواجهة مع السلطة والإضراب والمظاهرات وهو ماواجهته السلطة بقمع شديد وصل الى حد طلب توقيف مرشد الاخوان المصريين الى المحاكمة بتهمة التحريض على النظام وسلطة الحكم، واسقاطه.

ولم تتجاوب مع دعوة الإضراب والمظاهرات ، التيارات الأخرى الموجودة بثقل في نقابة المحامين من التجمع والشيوعيين والقوميين ليس لاعتراضاً من حيث المبدأ على حق الاضراب والتظاهر، بل حتى لا تختلط الأوراق السياسية في ظل الاختلاف والتباين العميق القائم بين هذه التيارات العلمانية والتيار الاسلامي ، فباتهامه انه يوفر الغطاء السياسي والدعم للجماعات الاسلامية المتطرفة ، التي تقوم بالارهاب وقتل الابرياء وبالتالي لم تتحول المظاهرة التي دعت لها نقابة المحامين الى مظاهرة شعبية ، وهو ما دفع السلطة الى التشدد في مواقفها في البداية ، لكنها سرعان ما اتجهت للوصول الى حل مع جماعة الاخوان المسلمين يتحدد بتراجع السلطة عن طلب توقيف مرشد الاخوان ووقف أعمال التظاهر وغيرها من المظاهر السلبية الأخرى.

وما كادت احداث المواجهة بين نقابة المحامين والسلطة تضع أوزارها حتى جاء إعلان الرئيس مبارك عن تشكيل لجنة الحوار من عدد الفعاليات النقابية والسياسية وممثلي اثني عشر حزباً مرخصاً ، وابتعاد جماعة الاخوان المسلمين والشيوعيين عن الحوار بدعوى انها احزاب غير شرعية من وجهة نظر الحكم . لقد جاء الاعلان عن التشكيل وبدء الحوار ليشكل صدمة جديدة للاحزاب المصرية بمختلف تلاوينها واتجاهاتها السياسية والفكرية ، فلجنة الحوار يغلب على تشكيلها اغلبية واضحة من الحزب الوطني الحاكم، فالمفكرون والنقابيون والنساء والشباب والمسيحيون فيه ، وتمثل باقي الأحزاب بممثل واحد ، هو أمين الحزب، وجدول الأعمال وأسلوب عمل لجنة الحوار قد حدد سلفاً ، وليس امام المعارضة من الاحزاب سواء منها اليسارية أو اليمنية سوى أن تبدي وجهة نظرها في القضايا المطروحة للنقاش والالتزام بنتائجه على قاعدة الاكثرية والاقلية ولا باس من تسجيل الملاحظات والتحفظ ، المهم الالتزام وبالتالي الالتفاف حول السلطة وسياسات الحكم وتشكيل جبهة سياسية واسعة من الحزب الحاكم والأحزاب الأخرى وممثلي النقابات والاتحادات والمفكرين الذين يناصرون الحكم ، في مواجهة التيار الإسلامي أو ما يسمى الاسلام السياسي تحت شعار مواجهة الارهاب الإسلامي السياسي وارهاب الجماعات الإسلامية.

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد ، بل جاء في الاعلان تعيين الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء السابق واحد قادة الحزب الوطني الحاكم مقرراً للجنة الحوار ، بدون التشاور مع الاحزاب الاخرى وهو ما يضفي على الحوار طابعاً شكلياً يستفيد منه الحكم ويزكي سياساته على المستويات الاقتصادية والإجتماعية والديمقراطية والسياسية ، وعلى الآخرين أن يقولوا ما يشاءون من افكار حول الاصلاحات السياسية والدستورية والتنمية الاقتصادية المستقلة بدون شروط صندوق النقد ، وغيرها من قضايا وشؤون الوطن ، المهم قاعدة الحوار لا تقوم على أساس التكافؤ والتساوي حتى في طرح الأفكار والمقترحات في ظل غلبة اللون السياسي الواحد ،فكيف عند الالتزام بنتائج التصويت ، فالجميع متساوون عند رفع الايدي ونتيجة التصويت معروفة سلفاً وقبل أن تفتح أبواب الصالونات لاستقبال هكذا حوار هزيل ، وحقيقة الامر ان الدعوة التي اطلقت منذ أشهر للحوار والتي تفاعلت معها الأحزاب السياسية المصرية انطلاقاً من « لعل وعسى» كانت غايات النظام واضحة ، وسياساته لا رجعة عنها على مختلف المستويات من خلال عدد من التشريعات التي جددت او التشريعات القانونية الجديدة كقانون المالكين والمستاجرين الذي مرر لصالح كبار الملاك ، وبدء بيع مؤسسات القطاع العام والتضييق على الحريات العامة ، التي وصلت اوجها في الأشهر الأخيرة كما اشارت أكثر من مؤسسة دولية تعتني بشؤون حقوق الانسان الى غير ذلك من سياسات وتوجهات . ان الحكم الذي اوصل مصر الى المازق الذي تعيشه لا يريد ان يشاركه أحد في هذا المازق ، لان من طبيعة الطبقات الكومبرادورية والطفيلية الحاكمة عدم الاعتراف بمازق الوطن والأوطان فهذا آخر ما تفكر فيه ، المهم استمرار نهبها وامتيازاتها وسلطتها وما عدا ذلك فيذهب الى مهب الريح . فهذه السلطات والطبقات لا تعرف الحوار الديمقراطي واحترام الراي والراي الاخر فهذا يتناقض مع مكوناتها الداخلية وموقعها الطبقي الذي يقوم ويستند على إلغاء كل راي حر ومستقل حتما في إطار التحالف الطبقي الحاكم ، فكيف سيكون الأمر مع الاتجاه الآخر صاحب الرؤيا والبرنامج الذي يختلف مع الحكم وسياساته.

لقد صدمت الأحزاب المصرية بالاغلال وإسسه، والعناصر والقوى التي تشارك فيه ، فبادر الحزب الناصري بزعامة ضياء الدين داود الى إعلان رفضه المشاركة بالحوار والتقت أحزاب « التجمع والعمل والأحرار » لاتخاذ موقف مشترك والاتجاه العام لديها هو مقاطعة الحوار إلا إذا تم تعديل الأسس التي أعلن عنها بما فيها موضوع المقرر والاتفاق على جدول الاعمال بما فيه طرح موضوع الإصلاح السياسي والدستوري . ان الحوار الذي دعا له الرئيس مبارك منذ اكتوبر ١٩٩٣ يواجه الفشل فلم يشارك بالحوار في الجلسة الأولى التي عقدت يوم الأحد الماضي سوى اعضاء الحزب الحاكم وبعض الأحزاب اليمينية ، وتبذل الجهود راهناً للوصول الى موقف توفيقي يتيح مشاركة الأطراف التي أبدت اعتراضها حتى لا يتحول الحوار بين أطراف متجانسة وحوار الحزب الحاكم مع نفسه الا.

بعد تجريب الرأسمالية لمدة أربعة أعوام

الشعب المجري أجمع على عودة الشيوعيين للسلطة

● من قصي النعمري

بعد بولندا وروMANيا — بعد بولندا ورومانيا ولتوانيا استطاع الشيوعيون المجريون العودة الى السلطة وذلك في الانتخابات العامة التي جرت نهاية شهر ايار الماضي.

فلم يستطع اليمين المجري ممثلاً في المنبر الديمقراطي والحزب المسيحي الديمقراطي وحزب صغار الفلاحين من الاحتفاظ بالسلطة التي وصل اليها منذ اربعة اعوام تقريباً، بعد ان تحولت جميع شعاراته في الازدهار الاقتصادي والرفاه الاجتماعي الى اوهام لا يمكن تحقيقها، بل وادت الى تراجع كبير في مختلف المؤشرات الاقتصادية للبلاد، ادت الى هبوط المجر الى اسفل قائمة الدول الاوروبية بالمقاييس الاقتصادية.

فقد انخفض الناتج القومي الاجمالي بنسبة ٢٥٪ والانتاج الصناعي بنسبة ٣٠٪، والانتاج الزراعي بنسبة ٤٠٪ وبناء الشقق السكنية بنسبة ٢٠٪، واصبح يعاني من البطالة ما لا يقل عن ٦٥٠ الف عاطل عن العمل، وزادت نسبة التضخم عن ٢٠٪، وتراجعت قيمة العملة سنوياً بما لا يقل عن ١٥٪.

ومع ان المجر كانت تقوم بتصدير كميات هائلة من المنتجات الصناعية والزراعية مما يؤمن لها دخلاً متميزاً من العملات الصعبة إلا انها اصبحت تعاني من عجز في الميزان التجاري وصل الى ٣.٦ مليار دولار، كما وصل العجز في ميزان المدفوعات الى حوالي ٣ مليارات دولار وقد وصل اجمالي الديون الخارجية الى حوالي ٢٤.٦ مليار دولار، بزيادة قدرها ٣.٢ مليار دولار في عام ١٩٩٣ عن عام ١٩٩٢، كما بلغ حجم العجز في ميزانية الحكومة حوالي ٢ مليار دولار بزيادة قدرها حوالي ٢٥٠ مليون دولار عن عام ١٩٩٢، وذلك رغم ان ملكية القطاع الخاص ارتفعت الى ٥٠٪ في عام ١٩٩٣ بعد ان كانت عند حدود ٢٥٪ فقط حتى عام ١٩٨٩.

لقد ادت كل هذه الحقائق والتي اصبح يلمسها المواطن المجري في حياته اليومية الى تضييق الخناق على الائتلاف اليميني الحاكم، وانحسار مساحة المناورة الدعائية الانتخابية التي يمكن أن يمارسها في الانتخابات، وامام اجراء الحزب الاشتراكي مجموعة كبيرة من الاصلاحات بين صفوفه وفي برنامجه الاقتصادي، واستقطابه لعناصر عديدة من الاقتصاديين والاداريين والتكنوقراط الذين كانوا على راس السلطة المجرية في الماضي، وامام مقارنة الواقع الذي آلت إليه الأوضاع في المجر بعد حكم اليمين ومحاولة تطبيق النظرية الراسمالية والانفتاح على الغرب مع ما كان عليه الحال قبل ذلك، استطاع «الحزب الاشتراكي المجري» تحقيق فوز ساحق في الانتخابات كانت نتيجتها الفوز بالاغلبية المطلقة من مقاعد البرلمان حيث حصل الحزب الاشتراكي على ٢٠٩ مقاعد من اصل مقاعد البرلمان البالغ عددها ٣٨٦ مقعداً اما الأحرار الحزب المنافس الرئيسي للاشتراكيين فقد حصل على ٧٠ مقعداً، اما المنتدى المحافظ الذي كان يشكل الحكومة السابقة فقد حصل على ٣٧ مقعداً فقط، وذلك وفقاً لنتائج الفرز الأولية، في المدن والمناطق الرئيسية هناك.

ومن المتوقع أن يتحالف الليبراليون مع الاشتراكيين، حيث يرى المراقبون أن الحزب الاشتراكي المجري رغم فوزه بالاغلبية المطلقة إلا انه يفضل قيام مثل هذا التحالف وذلك نظراً لمسالتين، وهما ان وجود الليبراليين في السلطة يعطيه ويسهل أمامه امكانية الانفتاح على الدول الراسمالية الغربية والحصول على المساعدات اللازمة من جهة، ويجد له شريكاً في السلطة امام الراي العام المحلي في المجر من جهة اخرى.

ويرى المراقبون ان قيام مثل هذا التحالف هي مسالة ممكنة جداً ولكن الليبراليين يضعون شروطاً معقدة وقاسية لمثل هذا التحالف.

وهذه الشروط تتعلق بطبيعة البرامج الاقتصادية الاصلاحية وفيما يخص بعض التعيينات الوزارية في الحكومة القادمة كذلك.

ولا يرغب الليبراليون في أن يرون الزعيم الاشتراكي غيولا هورن رئيساً للحكومة القادمة، بينما لديهم رغبة في أن يكون زعيمهم جابور كونيد هو الرئيس القادم للحكومة، ولا يتوقع أن يلبي الاشتراكيون لهم هذا المطلب.

خاض الانتخابات ثلاثة تيارات رئيسية:

١ ـ اليسار ومركزه الحزب الاشتراكي.

٢ ـ اليمين ممثلاً بـ: المنبر الديمقراطي، والحزب الديمقراطي المسيحي وحزب صغار الملاك والفلاحين.

٣ ـ الليبراليون ممثلين بـ «حزب الشباب وحزب الأحرار».

غيولا هورن زعيم الحزب الاشتراكي المجري يتلقى اخبار الانتخابات

نتيجة التفرد الأمريكي بهيئة الأمم المتحدة

حركة عدم الانحياز تولد من جديد

مع انهيار التوازن العسكري الدولي الذي كان قائماً منذ الحرب العالمية الثانية وحتى نهاية الثمانينات اعتقد الكثير من المراقبين ان المهمة الرئيسية لحركة عدم الانحياز قد انتهت وانه بناء عليه سوف ينتهي دورها وسبب وجودها، إلا انها وفي اجتماعها الأخير في القاهرة برزت كحركة دولية ما زالت تستحوذ على اهتمام المراقبين والدول الاعضاء وغيرها كذلك.

وقد تاسست هذه الحركة من اجل تجسيد مبدا أن السلام يمكن ان يدوم ويتم الحفاظ عليه إذا ما استطاع العالم التخلص من السباق العسكري، والأسلحة الفتاكة وبناءً على قاعدة الربط السلمي والتعاون بين الشعوب، ودعت الى عدم الانحياز او الانضمام لاي من الحلفين العسكريين «وارسو» و«الاطلسي» وذلك على عكس النظرية التي قامت عليها الاحلاف العسكرية التي تقوم على قاعدة ان التوازن العسكري هو الأساس الفعلي للحفاظ على التوازن وبالتالي السلام.

ورغم أن هناك العديد من الظروف السياسية التي حكمت قيام هذه الحركة آنذاك، إلا انه من الناحية «الشكلية» على الاقل ما تقدم كان هو الأساس لقيامها.

واما الآن وبعد انفراد الولايات المتحدة وحلفائها بقيادة العالم والمنظمات الدولية، هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن، فقد اصبحت هذه الحركة هي المنبر الذي تعبر فيه الغالبية الساحقة من أعضاء الأمم المتحدة (حوالي ثلثي الأعضاء) عن مواقفهم تجاه القضايا الساخنة الاقليمية او الدولية، الاقتصادية او السياسية فلم تعد الجمعية العمومية في هيئة الامم المتحدة هي التي تمثل هذا المنبر بعد أن اصبح كل شيء هو قرار او مشروع قرار لمجلس الأمن الدولي الذي يطغى عليه النفوذ الامريكي.

وقد اشار مؤتمر حركة الانحياز الأخير في القاهرة الى ذلك بوضوح حيث لاحظ ان مجلس الأمن يكيل بمكيالين تجاه نزاعات مختلفة، واعرب عن اعتقاده بضرورة تصحيح هذه الأوضاع دون وراى، ابطاء ضرورة بحث عملية إصلاح مجلس الأمن التابع للامم المتحدة وإعادة تشكيله وزيادة عدد أعضائه على اسس ديمقراطية تراعي فيها مقترحات الحركة لتمثيلها ووضع خطة شاملة لاصلاح الأمم المتحدة.

وحول التدخل باسم الامم المتحدة وتحت شعارات حقوق الانسان وحفظ السلام وغيرها عبر مؤتمر الحركة عن قناعته بان عمليات حفظ السلام يجب أن تكون مؤقتة بمبادىء الاحترام الكامل لسيادة الشعوب وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وان تتم بمقتضى ولاية واضحة واطار زمني محدد.

واكد المؤتمر اولوية نزع السلاح النووي ودعا الى إبرام معاهدة عالمية لحظر التجارب النووية، ودعا الى إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

وفي الجانب الاقتصادي لاحظ المؤتمر، ان النظام الاقتصادي العالمي ما زال غير منصف وغير عادل تجاه دول العالم الثالث، وأن الدعوات التي أطلقت لقيام نظام اقتصادي دولي جديد تتصف به الدول الفقيرة لم تتحقق.

وراى ان فرص الدول النامية ما زالت محدودة في تسريع النمو نتيجة افتقارها للتكنولوجيا وعدم كفاية فرصها في ميدان التجارة، ونتيجة الانخفاض الحاد في اسعار السلع الأولية واعباء الديون الفادحة.

وفي مجال حقوق الانسان أكد عدم جواز استخدامها لأهداف سياسية واعتبر أن جميع اشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الاجانب تعد انتهاكاً فاضحاً لحقوق الانسان ويجب مكافحتها بكافة الوسائل.

وناقش المؤتمر العديد من القضايا الاقليمية في افريقيا وآسيا واوروبا واتخذ موقفاً منها.

ورغم عدم التجانس بين مختلف اعضاء المؤتمر وحركة عدم الانحياز إلا أن الظروف الجديدة في النظام الدولي الجديد، جعلت جميع هذه الدول وهي دول العالم الثالث تتفق على محاور رئيسية تعتبر هامة في العلاقة مع الدول المتطورة والقوى العظمى وخصوصاً الولايات المتحدة، بشكل غير مباشر، وهو الأمر الذي يعطي هذا المؤتمر اهمية خاصة.

[illegible]

عادت الولايات المتحدة من جديد لزيادة التصعيد في شبه الجزيرة الكورية، وذلك بعد هدوء نسبي دام عدة اشهر منذ انفجار الازمة المتعلقة بإخضاع المنشآت النووية الكورية الشمالية لتفتيش ومراقبة وكالة الطاقة الدولية.

وكان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قد صرح في شهر شباط الماضي أن أي صدامات في شبه الجزيرة الكورية لن تقع قبل ستة اشهر.

ويشير المراقبون الى ان جنود كوريا الجنوبية قد بداوا الأسبوع الماضي بإطلاق نيران الأسلحة الخفيفة في المناطق الحدودية بين البلدين، وهو التصعيد الأخطر من نوعه منذ إندلاع الازمة الحالية، والتي بدأت العام الماضي بعد أن رفضت كوريا الشمالية السماح للمراقبين الدوليين بتفتيش منشآتها النووية رغم انها وقعت على اتفاقية الحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، وهو الموقف الذي جاء على اثر احتجاج بيونغ يانغ على المناورات المشتركة، التي تجريها القوات الكورية الجنوبية والقوات الامريكية بالقرب من الحدود الكورية الشمالية.

وقد اخفقت الادارة الأمريكية منذ بداية الأزمة في التوصل الى حل يرضيها في هذه المنطقة، نظراً لصلابة الموقف الكوري الشمالي والدعم الذي يحظى به وخصوصاً من جانب بكين.

ومن المعلوم ان صراعاً عميقاً دار في الآونة الاخيرة بين الولايات المتحدة والصين كانت الادارة الامريكية على اثره هددت بكين باتخاذ اجراءات اقتصادية وتجارية كعقوبات على تصرفاتها.

ومن الجدير بالذكر ان سوق الولايات المتحدة هو من أهم الأسواق في العالم للمنتوجات الصينية بالنسبة للمصدرين الصينيين، ولكن قرار واشنطن جاء بالابقاء على وضع الصين القائم، وهو الابقاء على الامتيازات التجارية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة عبر بقائها دولة تتمتع «بالرعاية الاولى»، وهو الامر الذي اعتبره المراقبون مسالة ذات بعد سياسي خطير خصوصاً فيما يتعلق بالموقف من الأزمة الكورية.

ولذلك فإن عدداً من المراقبين السياسيين يرون أن هذه التطورات تعني خسارة كوريا الشمالية لأهم حلفائها في المنطقة، وهو الأمر الذي يمكن ان يعطي مجالاً كبيراً لواشنطن لزيادة الضغط على بيونغ يانغ بما يخدم تحقيق اهدافها باقل التكاليف.

وتخشى الولايات المتحدة من الدخول في اي صراع مسلح في تلك المنطقة بناءاً على تجربتها السابقة هناك، ونظراً للرفض القاطع في أوساط الراي العام الامريكي لاي دور مسلح في تلك المنطقة، نتيجة التجربة القاسية التي مرت بها الادارات الامريكية السابقة في حروبها المسلحة في جنوب شرق آسيا، والتي دفعت الادارات الامريكية المتعاقبة ثمناً باهظاً لها، لهذا فإنه ليس من السهل الدخول الامريكي في صراع مسلح مباشر في شن الجزيرة الكورية.

ولكن واشنطن تخشى من جهة اخرى ان تبدا دول عدة في جنوب شرق آسيا بالمطالبة بتطوير ترسانتها العسكرية وخصوصاً أسلحة الدمار الشامل تحت غطاء إحداث توازن اقليمي مع كوريا الشمالية وهو الأمر الذي يهدد مستقبل النفوذ الامريكي هناك.

ويرى المراقبون أن الولايات المتحدة ستعتمد أساساً على الضغط الاقتصادي والسياسي غير العسكري هناك، وذلك بعد أن حاولت تجربة كوريا الشمالية وحلفائها.

في مؤتمر المسار الديمقراطي الاردني

المطالبة بالحريات الصحفية وتعزيز الديمقراطية وتعديل القوانين ذات العلاقة بحقوق الانسان

بالتعاون ما بين مركز الاردن الجديد ومؤسسة فريدرش ايبرت الالمانية عقد في عمان في الفترة الواقعة ما بين ٣١/٥ ـ ٢/٦ مؤتمر المسار الديمقراطي الاردني حيث ناقشت الاوراق المقدمة على مدار ثلاثة ايام التجربة الديمقراطية الاردنية في السنوات الاربع الماضية.

ـ الخلفيات والظروف والمضامين

وضمن هذا العنوان تحدث عدد من الباحثين والسياسيين مبينين العوامل والظروف الدولية والاقليمية والمحلية التي ساهمت في التوجه نحو الديمقراطية في الاردن.

حول الظروف الدولية يقول الدكتور ذياب مخادمة، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية في ورقته «نعتقد ان الاردن شان غيره من دول المنطقة، قد تاثر بل وتفاعل بوضوح اكثر من غيره، مع احداث عالمية وعربية عديدة واهمها انهيار المعسكر الشرقي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج والتسوية السياسية في المنطقة.

اما السيد جميل النمري، السابق فقد قال في ورقته المعنونة «النظام السياسي الاردني والعوامل المحلية» ان «الديمقراطية اسست لشرعية متجددة للنظام ونقلت الصراع السياسي الى مستوى اخر تحت عنوان اخر» ويضيف النمري ان «عنوان المرحلة الجديدة بدأ يدور وسيدور حول مضامين الديمقراطية ومن يملك الحصة الاساسية في القرار السياسي الاقتصادي ـ الاجتماعي وعلى هذه القاعدة فما ان تم التسليم بالقضايا الاساسية للديمقراطية ورفع الاحكام العرفية والغاء اثارها، حتى تمت الاستدارة لتطويق اثارها وضبطها ونزع وسائل ضغطها لابقاء القرار في نفس الاطار التقليدي».

الاستاذ مؤنس الرزاز: قال في ورقة بعنوان «العوامل الاقليمية والذاتية واثرها على المسار الديمقراطي الاردني» ان «العوامل التي ادت الى اللجوء الى خيار الانفراج الديمقراطي النسبي عديدة منها الحل السلمي للقضية الفلسطينية ودور الاردن في التسوية ثم انتشار ما يمكن تسميته «صرعة» الدعوة الى الانفتاح والمصارحة والمكاشفة والمحافظة على حقوق الانسان مع بروز دور الزعيم السوفياتي السابق غورباتشوف ومناداته بسياسة البروسترويكا ثم انحسار قوة التيارات اليسارية والقومية المعارضة وبخاصة بعد فشل النماذج السلطوية القومية واليسارية وربما الاسلامية الى حد ما من خلال التجربة الايرانية ثم الافغانية.

ـ العملية الديمقراطية الاردنية (٨٩ ـ ٩٤):

وتضمن المحور الثاني الحديث عن اداء الحكومة والمجلس النيابي والاحزاب السياسية والنقابات المهنية والمراة والمؤسسات النقابية والاعلامية في مرحلة ما بين ٨٩ ـ ٩٤.

يقول الدكتور موسى الكيلاني رئيس التحرير المسؤول في جريدة الدستور عن «الاداء الديمقراطي للحكومة الاردنية» ان «السلطة التنفيذية لا تسمح للتعددية بالوصول الى وسائل الاعلام التي تخضع لسيطرتها وبالتالي تحرم الاحزاب من توصيل آرائها في مختلف القضايا الى اكبر قطاع من الشعب اما الصحف التي تبدي نوعا من المعارضة لسياسات الحكومة فتلجأ الحكومة الى عدة قوانين قديمة لمعاقبتها ويكفي ان نعلم ان هناك (٥٠) قضية مرفوعة على الصحف حتى انه تم تخصيص قاضي لقضايا المطبوعات والنشر».

ويقول الدكتور الكيلاني «اتصفت المسيرة الديمقراطية الاردنية بترهلها تباطئها بسبب الصدام المتكرر بين السلطتين التشريعية والتنفيذية والذي ينتهي دائما بحل مجلس النواب.

وتناول النائب بسام حدادين في ورقته تقييم اداء مجلس النواب الحادي عشر (٨٩ ـ ٩٣) وقال «في مجال التشريع انجز المجلس قانون الاحزاب الذي جاء خطوة الى الوراء عن القانون السابق، ولكن الكارثة الحقيقية التي اقترفها المجلس كانت في اقرار قانون المطبوعات والنشر حيث جاء قانونا قاصرا عرفيا يكتوي بناره كل يوم من يمارس العمل الصحفي وليس ابلغ من وجود عشرات القضايا على صحفيين في المحاكم لاسباب تافهة ولا تستحق الوقوف».

ويضيف النائب حدادين «اما على صعيد تشريع حق القطاعات الشعبية والمهنية في التنظيم النقابي، فقد اخفق المجلس في تحقيق اي شيء على هذا الصعيد وحتى قانون نقابة المعلمين فقد نجح الحكم في المماطلة الى السنة الرابعة وتعطل في المراحل الدستورية اللاحقة».

ويضيف النائب حدادين «كان بامكان مجلس النواب ان يقدم اكثر مما انجز في مجال الحريات العامة والديمقراطية لو انه احسن استثمار عناصر القوة الموجودة بداخله».

وقد قدم الدكتور سليمان صويص ورقة بعنوان «مداخلات هامة لتطوير المسيرة الديمقراطية وحقوق الانسان في الاردن» وقال الدكتور صويص «كان من المفترض ان تطلق تجربة الانفتاح الديمقراطي التي بدأت في الاردن عام ١٩٨٩ سلسلة من النقاشات والحوارات الجادة والمعمقة حول المسالة الديمقراطية وكيفية النهوض باوضاع الحريات العامة وحقوق الانسان بعد سنوات طويلة من الظروف الاستثنائية، لكن حركة النقاش والجدل كانت ولا تزال ضعيفة ومحدودة للأسف».

وطالب الدكتور صويص بتعديل القوانين ذات العلاقة بحقوق الانسان ومنها قانون الانتخاب وقانون منع الجرائم رقم ٧ لسنة ١٩٥٤، وقانون السجون رقم ٣٢ لسنة ١٩٥٣، وقانون المطبوعات والنشر رقم ١٠ لسنة ٩٣، وقانون العمل وقانون الاجتماعات رقم ٦٠ لسنة ٥٣، وقانون العقوبات رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ «نظرا لتخلف هذه القوانين عن واقع المجتمع الاردني الحالي وبسبب القيود التي تفرضها على حقوق المواطنين في التجمع السلمي والتعبير عن الراي وغيرهما من الحقوق».

ـ الانفتاح السياسي واداء الاحزاب:

وتناول النائب سمير حباشنة في ورقته الانفتاح السياسي واداء الاحزاب السياسية الاردنية حيث يقول «ان المصالحة الوطنية بين اطراف المشروع الوطني الاردني لم تات من فراغ ولم تحققها على واقع الحياة السياسية الرغبات، كما انها لم تات مرة واحدة هكذا، بل عبر مقدمات عملية او حتى مقدمات استشراف لما سيحدث».

ـ الانفتاح السياسي واداء النقابات المهنية:

تحدث الدكتور زيد حمزه في ورقته عن واقع المنظمات النقابية والمهنية ضمن محور التجربة الديمقراطية الاردنية ٨٩ ـ ١٩٩٤ وقال حول النقابات العمالية ان «آلية الحركة النقابية العمالية في الاردن ما زالت حتى في مرحلة التجربة الديمقراطية الجديدة بعيدة عن الحرية النقابية والتعددية القائمة في الدول الديمقراطية العريقة».

وقد استعرض الاستاذ غسان عبدالخالق اداء المؤسسات الثقافية في المرحلة الديمقراطية وقال «لقد اقتضى اتجاه النظام السياسي في الاردن الى الخيار الديمقراطي، ان تعيد مؤسساته الثقافية النظر في فلسفتها ومهامها على المدى البعيد والقريب، الشيء الذي سيتطلب ايضا اعادة النظر في طواقمها الوظيفية ومدى صلاحية هذه الطواقم لمواكبة المرحلة الجديدة او مدى قابليتها لتفهمها».

ويضيف عبدالخالق قوله «ان اكثرما يدعو الى الاستغراب في اداء المؤسسات الثقافية اتجاهها الى تعظيم طاقمها الوظيفي الاداري على حساب طاقمها الثقافي الابداعي، اي انها تسعى الى التوسع افقيا».

ـ الاداء الاعلامي في المرحلة الديمقراطية:

قدم الاستاذ سليمان القضاة، نقيب الصحفيين الاردنيين ورئيس تحرير صحيفة الراي اليومية ورقة بعنوان «حرية الصحافة والاداء الصحفي» وقال فيها «ان التشريع للصحافة لم يواكب حتى الان المستوى المتقدم لصحافتنا ولا يلبي طموحات الصحفيين وحتى القانون الجديد الذي اقر في عهد الديمقراطية العتيدة جاء ناقصا فيه من الثغرات الشيء الكثير والتي كان يمكن تلافيها».

وطالب القضاة بتشريع تقدمي قادر على وعي حركة المجتمع في الحاضر واستشراف تقدمه وتطوره وطموحاته في المستقبل وهذا ما تستحقه صحافة حرة، متطورة فاعلة».

اما الاستاذ ايمن مسنات فتناول في ورقته اداء التلفزيون الاردني في مرحلة التحولات الديمقراطية حيث انتقد هذا الاداء واعرب عن اعتقاده بان التلفزيون الاردني لا يملك فلسفة او رؤية واضحة متكاملة تستند الى منظومة قيم ومثل واهداف

ـ الاداء السياسي للمرأة الاردنية بين الواقع والافاق:

تقول الدكتور عيدة المطلق في ورقتها عن المرأة والديمقراطية ان مجمل صيغ التعامل مع المراة ادت حالة تفاعلها مع الارهاصات الاجتماعية والاقتصادية الى اعاقة النمو السياسي للمرأة بعامة ولنساء الريف والطبقات الاجتماعية الاقل حظا بخاصة».

ـ رؤية عربية للتجربة الاردنية:

وتحدث الدكتور محمد العجلاني من سوريا فابدى اعجابا بالمستوى العلمي والثقافي في الاردن. اما ما اخذه على الديمقراطية الاردنية فهو السلوك البيروقراطي المناقض للمبدأ الديمقراطي والواسطة والمحسوبية واحتكار بعض السياسيين للحقيقة والمعرفة وعدم التعاون بين السلطات نفسها والنواب انفسهم.

ـ الاسلام السياسي:

النائب الاسلامي محمد عويضة، من جبهة العمل الاسلامي، تحدث عن الاسلام السياسي والديمقراطية ويقول ان الديمقراطية مخالفة للفكرة الاسلامية، فالمرجعية في الديمقراطية للشعب أما في الاسلام فهي للشرع وليس للشعب مباشرة او عبر ممثليه ان يحل ما حرمه الشرع او يحرم ما احله الشرع.

ـ الاصلاح السياسي والاصلاح الاقتصادي:

الدكتور فهد الفانك قال في ورقته «الاصلاح السياسي والديمقراطية السياسية» ان «الاصلاح الاقتصادي في الاردن ما كان لينجح لو لم ترافقه عملية الاصلاح السياسي، وان الديمقراطية السياسية والتعددية ما كانت لتتجذر وتنمو لو لم ترافقها عملية تحرير الاقتصاد الاردني واقتصاديات السوق».

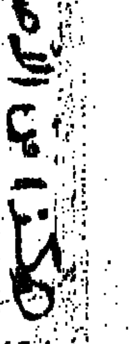
بسام حدادين

د. عيدة المطلق









● محمد فرحان

خفة الكائن قصة حب في ثلاث مقاطع

تعتبر رواية التشيكي ميلان كونديرا «خفة الكائن التي لا تحتمل» من الروايات التي يصعب معالجتها سينمائيا.

وكثيرا ما شاهدنا افلاما سينمائية اخذت او اقتبست عن اعمال ادبية لم ترتق الى مستوى النص من الاصالة.

و«خفة الكائن» واحدة من الاعمال الادبية التي دار حولها نقاش واسع في مدى صلاحيتها سينمائيا الى ان تصدى المنتج سيسول زينت منتج فيلمي «طيران فوق عش الوقواق» و«اماديوس» الى انتاج الرواية سينمائيا وقام باخراجه فيليب كوفمن معالجة سينمائية تركزت حول علاقة الحب بين توماس وتيريزا وفق معالجة ثلاثية وتبرز فيها على دور الاتحاد السوفياتي في سابقا وتحويله براغ.

كما ركز الفيلم على الناس العاديين جدا في النص الروائي ليخرج علينا بقصة حب متألقة تدور في اثناء فترة حرجة من التاريخ التشيكي (ربيع براغ) وكانت هذه الفترة جوهر العمل وقلب الرواية ايضا.

التي اراد فيها كونديرا تجريم ...

✍ «الاهالي» في مواقع تصوير مسلسل «الجوارح» لنجدت انزور

فانتازيا تاريخية مدهشة

● اللاذقية
من تيسير خليل

عندما تنظر من اعلى الجبل الى قرية الصفصاف (شمال اللاذقية) تاخذك «طبيعة بجمالها الساحر . ببراءتها التي تجعلك ممتلئا بالدهشة . فالمكان لا يشبه الا نفسه حيث الخضرة اينما وليت وجهك والغابسات تكسو الجبال المحيطة والبحيرة الكبيرة تتعرج بين جبلين تطل بعيونها نحو السماء.

اختار المخرج نجدت انزور هذا المكان ليصور فيه حياة قبيلة «شعث» وهي احدى ثلاث قبائل في مسلسل «الجوارح» الذي كتب نصه الكاتب الفلسطيني هاني السعدي.

طبيعة جميلة

يقول انزور: «ان الطبيعة الجميلة التي اخترناها لهذا المسلسل ستساهم في التشكيل البصري وترفع سوية الصورة وتحبب المشاهد بطبيعة الاحداث التي لو تركت «صحراوية» لما اضافت جديدا للمضمون.

صممت الديكوريست عبير قوشحة الخيام وفق اشكال والوان مفاجئة، اذ تتداخل الوان الخيام مع الطبيعة لتشكل «منظرا بصريا يصعب الحديث عنه بالكلمات.

تقول قوشحة: «لقد استلهمت هذه الخيام من الخيال ومن شكل الخوذة الاسلامية ومن شكل الترس. وايضا من شكل الطيور وخاصة الصقور، ومن بيت الشعر العربي المطور هندسيا.

لقد وضعت الوان الخيام مشتقة من الوان الطبيعة المحيطة وهي تأخذ شكلا جديدا له علاقة بالماضي والحاضر وحتى المستقبل.

ازياء فينيقية

اشد ما يلفت النظر في هذا المسلسل، ازياء الممثلين والتي حفلت بمزيج غريب لكنه يمتلك خصوصيته المستمدة من خصوصية الفنانة المعروفة سحاب الراهب. تقول سحاب عن ازياء هذا المسلسل: «بما ان العمل فانتازي، على اعتبار انه مع نجدت انزور، فهذا يسمح بكثير من جنون الخيال. يوجد شيء اساسي له علاقة بالازياء الفينيقية والرومانية وهناك خصوصية لكل شخصية وخصوصية لكل قبيلة ومنطقة».

يتحدث المسلسل عن ابن الوهاج وهو اب لثلاثة فرسان شداد. يفترق الاب عن ابنائه نتيجة حيلة من خصمه في القبيلة ويتفرق الابناء الى قبائل مختلفة ويعتقد الاب ان ابناءه ماتوا فيبحث عنهم ويجدهم ولكن طموح ابنه الاوسط اسامة يفوق كل تصور فيقتله بيديه.

مبارزة وفروسية

ان طبيعة الحدث والموضوع تقتضي تدريبات شاقة وقاسية على الفروسية والمبارزة، وقد اصيب اكثر من ممثل بجروح نتيجة البروفات، وقد هيء لنا ان نرى مشهد «جزيرة الكنز» والذي يعتبر من اهم مشاهد المعارك التي صورت في الدراما العربية.

التقينا الممثل عارف الطويل مدرس الحركة والليونة في المعهد العالي للفنون المسرحية في سوريا وقال لنا: «كان عندي وعند المخرج اصرار على ان ننفذ المشاهد بمصداقية عالية حتى لا نقع في مطب الاستسهال الموجود في معظم الاعمال التي تعرضها تلفزيوناتنا.

أؤدي دورا يجب ان اقع فيه عن الحصان واتدحرج الى واد سحيق وافقد الوعي. وكان عليّ ان اعيده اكثر من ثماني مرات وعندما انتهيت كنت مثخنا بالجراح.

بانتظار مسلسل «الجوارح» الذي وعدنا ان نراه في رمضان نحتفظ للمخرج نجدت انزور بالكثير من الدهشة.

سوق القايلة


نجدت انزور وفريق العمل

انعيم في صالة المشرق

افتتح الثلاثاء الماضي معرض الفنان التشكيلي غازي انعيم في صالة المشرق للفنون الجميلة. وفي لوحات انعيم تنتشر «مفردات الفرح المشتهى من خلال الورود التي تناثرت وفرضت حضورها على مساحة اللوحة، وفيها تتحول المرأة بدلالتها من الخصب والعطاء الى محاور لعناصر اللوحة الاخرى وتتحاور بدورها معها في تكوينات منعشة رغم خلفيات الحزن.

الجسد ثانيا

في صالة بلدنا افتتح معرض الفنان التشكيلي محمد العامري والذي يستمر فيه بقراءة الجسد وايقاعاته، وتوازناته عبر منظومة ميثولوجية تكرس المرأة كحامل ومعطى في الحياة.

هندسة الخراب في اعمال شمعون

افتتح في دارة الفنون، بمؤسسة عبدالحميد شومان معرض الفنان التشكيلي عبدالرؤوف شمعون حيث ضم عددا من الاعمال الفنية التي رسمتها ريشة شمعون فيلمي الاونة الاخيرة.

الفنان شمعون وصف تكويناته، وسطوحه المرئية بانها مجرد منبهات حسية انها اكثر من هذا، وابعد من كونها ... جماليا تنبع نحو لاته بقبول ...

وبهذا لا انفصل عن ذاتي فاني لا اشبهها ايضا، ويمكن لاعمال هذا المعرض ان تنتسب الى «هندسة الخراب»، وان تكون شاهدا على اللامعقول الذي نالفه ولا نراه، على اختلالات الزمن وعبث الطبيعة والانسان، في بيئة انتزع التمدن حياتها او شكل هذه الحياة، ويمكن، كما خيل لي، ان تكون مجموعة تراكيب مستعادة من زمن خراب مختلف وقديم قبل ان يمضي في تفاصيل قضية، خربشت وجه الطفولة بناتئات، مهما تكن، ستبقى تراوغ الى ان تهدأ ضربة الفرشاة واتوقع ان لا تهدأ.

« الحريم » والفعل المجنس ... رغبة في الحرية !

●بغداد من هدى حموده

تعتبر مسرحية « الحريم » نص علي حسين واخراج ناجي عبد الأمير وتمثيل عواطف واقبال نعيم وعواطف السلمان وخالد علي ، من الاعمال المتميزة التي قدمت في مهرجان بغداد المسرحي العربي في شباط الماضي التي يعاد عرضها حاليا بمناسبة بدء الموسم المسرحي لعام ١٩٩٤ ، على قاعة منتدى المسرح في بغداد.

الجنس رمزاً للحياة ...

العلاقة بين الرجل والمراة ، هي الموضوع الرئيسي الذي حاولنا ان نطرحه في « الحريم » ، هذه العلاقة التي تبتنى على عنصرين مهمين الجنس والحب ... والذي غالباً ما يصبح فيها الجنس العنصر الأقوى باعتباره الوسيلة المادية للتعبير عن تجدد الحياة ، والرغبة في استمرارها ، لذلك نجد ان الجنس موضوع مهم ورئيسي من موضوعات المسرح الحديث وهو في « الحريم » ليس بوصفه غريزة مجردة ــ ونحن لا نقلل من اهمية هذه الغريزة ــ وانما الجنس هنا بوصفه معادلاً لتلك الرغبة التي تضطرم في داخل الشخصيات المطحونة تحت وطأة الماضي ، رغبة الحياة واستعادة الانسان لانسانيته ، وهو يتجلى في موضوعة الحلم الاساسية في العمل ونحن نتحدث عن تلك المفارقة بين الواقع والحلم . فالشخصية الرئيسية (العمة) التي لا زالت تعيش في حلم الماضي الساحر ، وتحاول ان تجعل من الحاضر جزءاً من الماضي، تكمن ماساتها في انها تشاهد الحاضر وهو يهوي امامها ــ ولا تريد أن تتخلى عن الماضي ، فتلجا الى الحلم ــ ليصبح بديلاً عن الواقع فالحلم برجل يجدد فيها الحياة قائم وكذلك الفتاة الكبيرة التي تحلم بالاقتران برجل لكنها لا تجده ، فتحس بانها اصبحت عجوزاً بالفعل ، وان حياتها بدات تنضب منها يوماً بعد يوم ، وفي كل لحظة تتجدد عندها رغبة واحدة هي أن ترحل من هذا البيت ، قبل ان تشيخ وتتحول الى عانس ، في حين نجد ان الصغرى ترفض هذا الواقع رغم أنها تعيش في الحلم ايضاً ، لكنها لا تريد لجسدها ان يذبل كما ذبلت اجسادهن ــ العمة والاخت الكبيرة ، ولا تريد لبشرتها ان تذوي في ظلام الغرف ، فتقرر ان توغل في الحلم ، لتتحول الى حقيقة من خلال علاقة وهمية تخترعها مع رجل ما ، وليكن الخادم مثلاً.

المراة عالم جميل

ويقول ناجي عبد الأمير مخرج العرض للمفردة التي تقيم النص لفضاء العرض المسرحي مكانة واولوية خاصة ، تخضع لها جميع مراحل المشهد فالافكار والمقترحات المفترضة على اختلاف مضامينها لا تتحقق ما لم تتشكل هيكلية عناصر ووحدات الفضاء ، وقد أصبح هذا النزوع هاجساً لا زمنياً وما يزال ، ومصدر قلق دائم ، إذ لا نبادر العمل او التمارين الفعلية مالم يكن امامنا معمار لفضاء العرض المسرحي تحددت معـالمه والمتمثل (بمفردات العرض).

وفي مسرحية الحريم التي تحكي قصة ثلاث نسوة يحلمن بالحرية والانعتاق من هيمنة السيد ، ففي الوقت الذي تتكلم فيه النساء الثلاث عن الخادم ، يشعر المتلقي من خلال الاداء ودائرة العلاقات ما بين الشخصيات : ان ذلك الخادم ما هو في الحقيقة إلا السيد المهيمن والمسيطر على ذلك البيت وعلى مشاعر وأحلام نسائه الثلاث وفي الوقت الذي تتكلم فيه النساء بشبق واشتهاء عن لقاءات جنسية متخيلة ويعشن كوابيس مخاوفهن، يكون المتلقي قد استشف من خلال تلك الأحاديث المحمومة ، ان ما يتحدثن عنه هو شيء آخر غير الجنس ... شيء اسمه الرغبة في الحرية والبحث عن منفذ لتحقيقها والتمتع بها ، وفي الوقت الذي تقف فيه العمة متحدية امام السيد الخادم كي تحقق رغبة النساء الاخريات تراها وقد تحولت من حالة المواجهة المتحدة الى حالة المواجهة اليائسة التي تدفع بها الى احضان جلادها كي تحقق خلاصها في الموت


خالد علي وعواطف نعيم في لقطة من الحريم

من الشهادات التي قدمت في رابطة الكتاب الاردنيين ـ فرع اربد

شهادة التجربة الابداعية

● د. شحادة الناطور

احتار في تحديد البدايات لشهادتي للتجربة الابداعية في الكتابة عندي... ولا ادري اذا كانت بدايات الاقتلاع من «العباسية» التي تلفها بيارات البرتقال ولا تعرف النوم الا على ازيز الطائرات التي تجثم في ارضها او ان انعدام الوزن في حالة الامن والاستقرار التي رافقت رحلتي من منبتي الى اللد وقبية ونعلين ثم الانتهاء بعقبة جبر.. هي بدايات حقيقية للمعاناة التي فجرت ملكة الكتابة وابداعاتها.

ولا شك ان فقدان ارادة الاختيار في طريقة العيش، والانتقال من خيمة الى خيمة، لا يساعد على الحلم بمستقبل تذوب فيه هوة التناقضات أو في ان تنسحب رائحة البؤس باتجاه زمان يسمح للحلم ان يتنفس ولو للحظة، ودائما تكون مرحلة الطفولة هي مرحلة التكوين الضاربة في اعماق الذات، يتمثلها الكاتب اراد ذلك ام لم يرد، فكانت بالنسبة لي حكايات والدي الامي والشاعر بالفطرة ارهاصات تعمقت في وجداني، واطلقت العنان لي وان كانت في البدايات غير منضبطة الى ان انسجمت بانسجام الوعي المتنامي لاي شخص يسعى الى تكوين ثقافي متميز.

واذا كانت اية اسفنجة تمتص الالوان المتعددة من الحبر، وعند عصرها تعطي لونا جديدا لا يشبه لون اي حبر، ولكنه حبر جديد بصفات وميزات خاصة، فقد ادت قراءاتي المتنوعة الى ايجاد وهم ذاتي هو قدرتي على الكتابة، فكتبت قصصا كنت اقراها في منتدى محلي صغير يجمع: احمد ابو عرقوب، عصام سخنيني، نمر حجاب، محمد ابو غربية، عبدالفتاح النجار واخرين. فكانت جلساتنا يشوبها النقد المتواضع الذي لا يمتلك معايير النقد الادبي ومدارسه كما هي الان.

وتاتي كتابة القصة عندي على اساس البناء الهندسي، فمضمون القصة يبدأ بحادث او فكرة اصادفها او اعايشها، ثم اضع الخطوط الرئيسية في ذهني، لاناقشها بعد ذلك في لغة حوارية الى ان تكتمل عناصرها....

ثم القي بها على الورق واقرأها مرات عديدة لاغيّر وأبدّل واحذف واضيف الى ان تخرج مولودا حبيبا يعانق الوجدان المخزون والمتقد بانتظار مولود شقيق اخر.

واذا كان الشعراء يختارون الاوزان فيما ستكون على اوزان البحور او على اوزان التفعيلة... وبعد نهاية الصراع يقرر الشاعر في اي النوعين يكون النظم الشعري... كذلك الامر عندي، فالاحداث اوالشخوص تفرض نوع القصة فيما اذا كانت للصغار ام للكبار... ولكن تبقى المعاناة وتجلياتها هي الاساس الموضوعي ليس فقط في تجربتي الابداعية، بل هي في تجارب الكتابة عند كل المبدعين.

تحت الليل ظل للحب

● شعر : المختار الاحولي / تونس

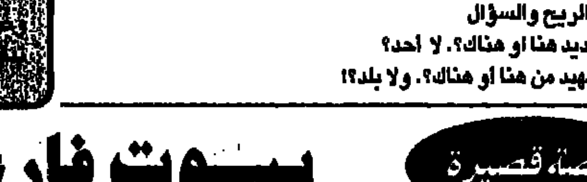
(١)
لك ان تحمل انسابك وتتشيا
كما علامة للذهاب
وحصاد للقلق..
لك ان تمحو الاسماء المهشمة
وتحلل الذاكرة.!
لك ان تحشرج
احرفك المتهدلة
لدخان الصمت
وتجاويف الماء
المهزوم.!
فمن دقات الجدار
خراب الوعي
واحتراق الكلمات
الماخوذة بسحر الغربة
القول غربة
والصمت غربة
ولا فرق بين
الغربة والغربة
غير حياة تشعلنا
رغبة حب
وتشبعنا صوم...

(٢)
اراك في جثوم
تخنقين حبال الشمس
وتحملين وزر
الراحلين في الصلاة
البحر في عينيك
شاعر قديم
تذيبه شهوة الكلمات
فلا معنى للموت الانيق على بابك
ايتها المعبودة.!
من جوع حر تتكحل الصور المعقودة
من صوت غريب عن القلب
ومن طين القبائل الملونة
من غسيل الجرائد
يعمد الصمغ مرة كل عام
وينام.!

(٣)
معبودتي تعبت من تعبي ـ من فرط ما احب القلب
ولا تزال تلك الشقراء المسخ ـ سيميائية ـ الحركة
تكره تكورها كل صيف
لتقذف بغنجها. وبشهوة الصراخ الى صدري الابله
العاري
ثم تذر رماد عظامي في قوارير تشعلها
بصفار الموت
تلك الشقراء. تغار مثل الناس
وتبكي... تضحك مثل الناس
لكنها حين تحب لا تموت مثلهم.!

* *

سيدتي تعالي
تقمصي دخان السجائر
ولنخترع شارعنا لنمشي كمن لا مساء لهم
غير الريح والسؤال
لا جديد هنا او هناك؟. لا احد؟
لا شهيد من هنا او هناك؟. ولا بلد؟!



قصة قصيرة

بيـوت فارغـة

● طلعت شناعة

تذكرتها فتحسست اصابعي التي تحرص على تفقدها في كل لقاء. كانت تسترسل في قراءة كفي وتصوب نظراتها بين مساماتي، وكانها تستعرض تضاريس ارض جديدة.

كنت اتركها تفعل ذلك واشعر بغرابة هوايتها خاصة حين تدني عينيها من باطن يدي وتستغرق في تقبيلها.

لم اعرف امراة تضم كل هذا الجنون، وبالطبع، لا اخفي اعجابي بكل ما تفعله. احمل يدي الان، اقلبها واشتم رائحة عطر شفتيها وأراهما طفلين مشاغبين نسيا شكلهما فوق اصابعي.

انتظرها واعرف انها لن تاتي، واسعى اليها واعرف انني لن اجدها.

مع ذلك ذهبت الى بيتها. تاملت الطريق التي طالما شهدت خطواتنا واختلافنا وتوقفنا في منتصف المسافة بين الرضى والغضب.

هي غارقة في غيابها وانا ازحف نحو اشواكها، اشرب بقاياها في الزوايا واشرع سيف العشق وسط الظلام.

كل مكان كان يجمعنا يتحول الى بيت لنا. نرتبه مثل الاطفال، هنا ننام وهنا نجلس قرب النافذة وهنا ارفع يدي في وهج الفضاء لنقراها سطرا سطرا.

حتى الشوارع كنا نؤطرها بجنوننا، نهيء فوق الرصيف مقاعدنا ونسكن بين لهاث السائرين.

بحثت عنها في الغرفة المجاورة. قلت لعلها تختبيء خلف الباب كما كانت تفعل كل مرة. سرت بهدوء تام كي لا تراني، اظنها تبتسم وتشد قدميها لتصير مثل لوحة على الجدار.

سوف امسك يديها واحملها وادور بها وانتشي من حضورها.

سوف اضع رأسي فوق ركبتيها وابكي مرارة الايام.

وحين تسالني عن احوالي، سوف اغلق فمها باصابعي واحلم بعش في ذرى الاشجار كي لا يرانا احد.

لا شيء خلف الباب سواي وخيط من الوهم ممتد الى اخر العالم.

الامس مكان نومها، دولاب ملابسها، صندوق الكتب وركن الازهار.

مذياعها الصغير، دميتها، مرود الكحل، مشطها، صورتها على حافة المرآة.

ارقب نداءها وهي تهم بالمغادرة.

لنرقص الان يا امراة النور والنار. لنملأ هذا الفراغ بصراخنا وغنائنا وشغبنا.

لنفعل كل ما نريد ونقتل الوقت كما نشتهي، انتحب اكثر، سانام بين رموشك فقد اعوام وانا ابحث عن مكان آمن.

سقط الكلام وضاع المتاع وليس في الارض متسع للحنين.

لين الفرك تمتماتي والسماء مال خاشفة؟

وكيف اسير الاقمار قنوافل قوافل الى مدنك النائية؟

لنجلس ولو لحظة نستريح. اتعبني الحب وهاجني الشوق وتكسرت شفتي فوق بحارك.

اغادر حزن الجدران واعود بنفس الطريق لعل اوانا تنقطع العطش على قواع الانتظار.



فضاءات

● موسى برهومة

« افكار » التي قوضت أحلامنا !

لماذا كلما تذكرنا مجلة «افكار» التي تصدرها وزارة الثقافة ، تسرب الى دواخلنا احساس بالغبن ، وشيء ما يشبه الخيبة ؟

هل مصدر ذلك تلك الآمال التي عقدناها على هذه المجلة الثقافية لتكون منبراً ومرآة تعكس على نحو إبداعي اطياف المشهد الثقافي في الأردن بمختلف تلاوينه؟!

ام لأن « افكار » المتخيلة قوضت اركانها تفاصيل الواقع في شقيها الذاتي والموضوعي ؟

« افكار » المحلوم بها لم تتمثل لطموحاتنا بان تكون مجلة ثقافية متخصصة ، ومنتظمة الصدور ، وذات ايقاع إبداعي منسجم ، وصاحبة رسالة مؤسسية على رصد الظواهر الثقافية والفكرية وإغنائها بعيداً عن الارتجالية ، وحسم التساعات الاخيرة ، وقبل ذلك بعيداً عن الارتهان لاعتبارات « المصلحة » بكل ما انبثق عنه من المتناكفات بعيدة كانت ام قريبة !

« افكار » المحلوم بها القت باحلامنا في العراء حين صارت تصدر سنوياً او كل نصف سنة ، وحين صادرت على حقوق بعض الكتاب في التعبير عن رأيهم دونما تدخل ، فاعدمت بذلك شرط الحرية التي هي بمثابة الهواء الذي تتنفس به الاقلام ، وحين فقدت معيار الجودة الابداعية فطفقت تنشر لكل من هب ودب فخسرت بذلك معيداليتها الفنية ، وصارت أشبه بالكشكول الذي لا ناظم له ولا نظام !

حينما نقول « افكار » ينبغي الا يغيب عن بالنا ، ولو للحظة ، اننا نتحدث عن مجلة كان يمكن أن تكون منافسة وتحظى باحترام الكتاب والمثقفين العرب من الماء الى الماء ، ولكن « افكار » بحلتها المغبرة قوضت الحلم حتى غدت مجرد مجلة عادية لا شان لها ، ولا تاثير في سياق الثقافة العربية المعاصرة.